

# روح الإسلام

شسان ٢٠١٥



ROHALESLAM

العدد ٦٧٣ - السنة العاشرة - شهري - النسخة الورقية ١٥٠ ليرة

التيارات المتشددة ودورها  
في تراجع دور المسلمين ..

بقلم نضيلة الشيخ سعد الأنصارى

الأصول اليهودية للشیعیة

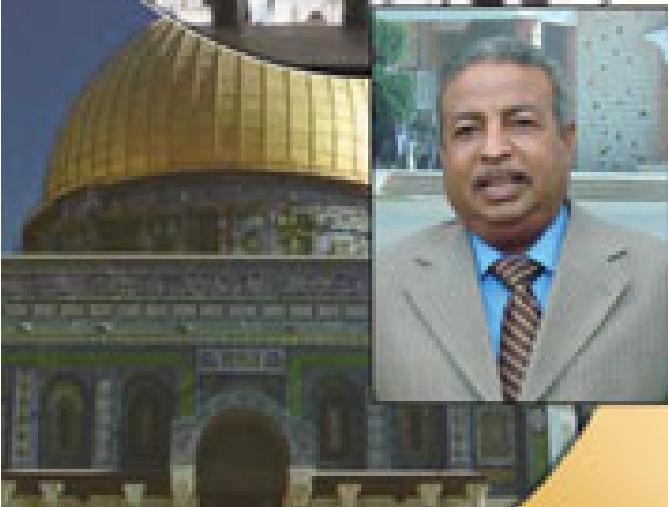
السيد عبد الهادي الفصي شيخ مشارق الطرق الصوفية

رسالته إلى الرئيس الأمريكي أوباما



من المسئول عن تغيير المذكرة؟

بقلم نضيلة الشيخ سعد الأنصارى



# أ. عبد الحافظ صيدى

مُحرر تحرير جريدة الجمهورية



صورة الخلاف

## الشراك السنوى

داخل مصر . ٤ جندياً  
الدول العربية والأجنبية  
٩٦٩ دولاً

## الإسلام

أسوان - ادفو - الغنية

## البريد الإلكتروني

mohamedellasswany@yahoo.com

## موقعنا على الأنترنت

[www.alaswany.net](http://www.alaswany.net)

## الاعلانات

للتساقط والاستسلام

٠١٢٦٣٥٢٣٦٩  
٠٩٠٢٣٧٢٦٦٣  
٠٩٨٧٣٥٨٤٥١

## في هذا العدد

- |    |   |
|----|---|
| ١  | النبارات المنشدة ودورها في تراجع دور المسلمين |
| ٢  | قصص في فن العوار                              |
| ٣  | دردشة مع الشيخ الطيبين                        |
| ٤  | من المسئول عن تغيير الفكر؟                    |
| ٥  | حكم ومواعظ                                    |
| ٦  | فاز الناس بليلة الإسراء والمعراج              |
| ٧  | نواذر وطرائف                                  |
| ٨  | الضم انتهى بفن ذكرك وشترك وحسن عيادتك         |
| ٩  | الإسلام والمستشرقين                           |
| ١٠ | باب التغوير                                   |
| ١١ | ملها، تصدوا لآذن نسمة                         |
| ١٢ | لعلوك من السيرة القديمة المخطوطة              |
| ١٣ | بلية مقال رئيس التحرير                        |
| ١٤ | المبدع العظيم                                 |
| ١٥ | السيدة زينب بنت خزيمة                         |
| ١٦ | الوسائل والسائل                               |
| ١٧ | يوم النهاية                                   |
| ١٨ | احتلال مجلة روح الإسلام                       |
| ١٩ | الأصول المهدودة لتشذيد                        |
| ٢٠ | الضاوي  |
| ٢١ | الخلق في الإسلام وعلاقته بالوطن               |
| ٢٢ | السير إلى الله                                |
| ٢٣ | بصيرة الرأبيين في سيرة الصالحين               |
| ٢٤ | هل نعلم؟                                      |
| ٢٥ | تفسير الأحلام                                 |
| ٢٦ | حدث لي مثل هذا التصر                          |
| ٢٧ | محمد الفدوة السنّة والذكري العطرة             |
| ٢٨ | مستشار القانون                                |
| ٢٩ | من الوراية للبخاري يا أبا لا تكن              |
| ٣٠ | بن الدين يسر                                  |
| ٣١ | من مذاهب السائحة                              |
| ٣٢ | هذا الكتاب أعيش                               |
| ٣٣ | الإسلام وعمل المرأة                           |
| ٣٤ | حليم وحسن - بريد القراء                       |
| ٣٥ | ليس من الأنوار الخصبة (١)                     |

## التيارات المتشددة

### ودورها في تراجع دور المسلمين

بقلم نضيلة الشيم

محمد الأسواني رئيس مجلس الأوقاف

إن التيارات المتشددة من الشيعة والخوارج لها دور ملحوظ في تراجع تواجد المسلمين على الساحة الدولية لما ينفرونه من شقاق داخل الصف الإسلامي وانكريزيمهم لهذا الشقاق بتفعيل القضايا الخلافية بين طوائف الأمة ، فهم يهدون اللعب على هذه الأونار ويستغلون الجهل وعدم الثقافة والإلحاد بهله القضايا عند قطاع كبير من هذه الأمة .

ولن الحقيقة أن دور هذه التيارات مشكوك فيه ولا يعرف في الحقيقة هي تعمل لصالح من ، فإن المتأمل يجد أن هناك أيدى عميقة وراء ما تقوم به هذه الجماعات أو الجمعيات ونحن نعرف في الماضي كيف كان دور عبد الله بن سبا اليهودي وكيف قاد الحركة الشيعية لشق صفوف المسلمين من الداخل وكيف روج للأفكار الشيعية الإلحادية وكان ذلك لصالح ما يسى في ذلك الوقت بالشعريّة أي العمل لصالح الشعوب التي عزّلها المسلمون وإضعاف الوحدة الإسلامية ونرى كيف وقف الإمام على - كرم الله وجهه - في وجه هذا التيار حتى أحرقهم بال النار وكذلك كل مؤمن صادق لم تقبل فطرته السليمة هذه الأفكار الرديئة .

أما تيارات الخوارج فنحن نعلم دور محمد بن عبد الوهاب في تحديد هذا الفكر مقتداً بما تباده ابن تيمية الذي لم تساعد له ظروف زمانه على نشر فكره وكذلك يرجع لأسباب منها أن العلماء في عصر ابن تيمية كانوا له بالمرصاد فقاموا بتحجيم هذا الفكر الخارجي ، وكذلك كان الحكم على درجة من التقوى جعلتهم يقفون في وجه هذا الضلال الفكرى . أما ابن عبد الوهاب فقد وجد النفع المناسب لنشر هذا الفكر بين الأعراب الجهلاء في الجزيرة العربية وكذلك وافق فكره هو أرباب الحكم في هذه الجهات التي ربط بينها وبينه مصالح لأن في هذا الفكر مقاومة لحكام هذه البلاد الأصليين من الماخرين الذين كانوا يحكمون المحازن في أيام هذه الملحمة من التاريخ الإسلامي ، فنحن نرى بعد هذا العرض للوحيز كيف بدأت هذه التيارات في التغلغل داخل الأمة ونحن نلاحظ كذلك الأيدي الخلفية والمصالح المشوكة بين أعداء الأمة وهذه التيارات قدّرها وحددها ، ونحن نتساءل إذا كانت هذه التيارات تحارب أعداء الإسلام فلماذا نرى ٩٠٪ من عملياتهم تتم داخل بلاد العرب المسلمين ؟ إن هذا يضع لنا أكثر من علامات استفهام ولصالح من يتم هذا ؟ وللحديث بقية إن شاء الله .

دور هذه  
التيارات  
مشكوك فيه  
ولا يعرف  
في الحقيقة  
هي تجعل  
لصالح من

www.alaswany.net



# خمسات في فن الحوار

بتلهم الشیخ / احمد عبد الرحمن

المدير العام للادارة الجنائية لنيابة قسم أول المنصورة

أيها الحبيب حق نرتقي بمحواراتنا ونماضق في الحفاظ على أحواء اجتماعاتنا ولقاءاتنا ، ولكن خرج منها بشرة وفائدة كتبت إليك هذه المسميات السريعة ، بخرجت من قلب حب ، وهي مشتاقة أن تستقر في قلبك فارفق بها :

**الخمسة الأولى** : لا تقاطع من أمامك ، واتركه حتى يطرح رأيه ، ويهبى من عرضه كاملا .

**الخمسة الثانية** : حاول أن تستوعب جميع ما يطرحه الطرف الآخر قبل الإجابة عليه ، وترى ثقيل الحديث معه .

**الخمسة الثالثة** : إلياك أن تحضر آراء الآخرين ، واظهر اهتمامك بما يتحدثون عن وإن لم تقنع بما يقولون .

**الخمسة الرابعة** : تبسيط الحديث ، ومخاطب الناس بما يعقلون ، وتجنب التشدق والتغزير في الكلام.

**الخمسة الخامسة** : حمر الكلام ما قل ، ولم يطل فجعل ، فاختصر كلامك ، ولا تتكلم إلا بما يستفاد من ذكره .

**الخمسة السادسة** : تأدب في الحوار مع اهل العلم والفضل والرأي ، واعذر الأوقات المناسبة في ذلك ، ولا تذكر عليهم فلما هم مشغولون بما هو أهم .

**الخمسة السابعة** : تتجنب الحديث في الأشخاص ، وناقش الرأي دون التعرض لقااته .

**الخمسة الثامنة** : تردد وتلطف في الحديث مع من تعاوره ، ولا يتعلّك الاختلاف معه إلى القسوة عليه ، فإن ذلك أدى إلى قبول رأيك " فَقُولُوا لَهُ فَوْلًا إِنَّمَا لَقْلَةٌ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْتَيِّ " طه : ٤٤ .

**الخمسة التاسعة** : اصرّ أجمل العبارات وأحسنها وإلياك والتحريج وأحدلك من اتهام النبات .

**الخمسة العاشرة** : إذا شعرت أن الحوار عقيم والفائدة منه معدومة ، أو أن الطرف الآخر يدا في الخدال والمحاسنة فتجنبه ، ونبيك صلى الله عليه وسلم يقول : " أَنَا زَعِيمُ بَيْتٍ لِرِبْضِ الْجَنَّةِ مِنْ تَرْكِ الْمَرْأَةِ وَإِنْ كَانَ حَنَّاً " .

تلك عشرة كاملة كتبتها باختصار ، وأأملني : أن ينفع الله بها ، وأرجو من فارقها : الدعاء والاستغفار لي بظاهر الغيب ، اللهم أهدنا لأحسن الأخلاق ، لا يهدى لأحسنها إلا أنت .. وأصرف عنا سينتها لا يصرف عنها سينتها إلا أنت .. يا صاحب الدعاء .



## دردشة مع الشيخ عبد الهادي التميمي

شيخ ملهم الطلاق التميمي

### رسالة إلى الرئيس الأمريكي أوباما

**سيادة الرئيس أوباما:** لا شك أن مبادرتكم بتجهيز رسالة إلى العالم الإسلامي إن زيارتكم المرتقبة لمصر قد لاقت قبولاً وارتياحاً كبيرين في جميع الأوساط والقطاعات الرسمية والشعبية وبالتالي فهي محل ترحيب واحترام من الجميع ، ولكن ما عساه سيادة الرئيس أن ما تتضمنه رسالتكم المرتقبة للعالم الإسلامي مطالبات العالم الإسلامي وتعلمات شعوره من أجل إيجاد توازن شبه عادل للعلاقات الدولية لم يُعده في السياسات الأمريكية طوال عقود طويلة مضت ، عناصر قانونية حقيقة يمكن الارتكاز عليها لتحقيق هذه التطلعات فالعبارات الإنسانية لا تسمى ولا تُغَنَّى من جوع ، وقرارات الأمم المتحدة أصبحت حروماً على ورق بسبب مواقف الولايات المتحدة الأمريكية التي انفردت بالساحة العالمية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق لتفصع وحدتها معايير الشرعية الدولية وضوابط السلام والأمن الدوليين والحدود الفاصلة بين الإرهاب والمقاومة وعذار الخير والشر في عالم اليوم بل معايير الحلال والحرام في الأنظمة الداخلية للدول الأخرى .

**سيادة الرئيس ...** لقد كتب الشاعر الإنجليزي المعروف " رديارد كيلينج " ذات يوم قصيدة المشهورة والتي قال فيها " الشرق شرق والغرب غرب ، وتلاقيهما محال " .

هذا المفهوم الذي حصدته في السنوات الأخيرة كتابات هائجتون عن صراع الحضارات وفوكياما باستعلاء عن نهاية التاريخ لازال ، امتحوا لـ **سيادة الرئيس ..** هو الأساس الذي ترتكز عليه السياسات الأمريكية والأوروبية تجاه الشرق الإسلامي .

صحيح إن المسافة التي تفصل بين الشرق والغرب أصبحت ضئيلة ، ولكن إمكانيات اللقاء أو على الأقل التقارب ليست محال كما يعتقد هؤلاء وإلا لما تكللت كتابة مثل هذه الرسالة .

إن تحقيق هذا المدى هو في الحقيقة المعضلة الأساسية التي يجب أن تتصدى لها الجهد الرامي لإعادة التوازن إلى العلاقات الدولية بين الشرق والغرب بما يحسن للسلام العالمي أرضًا حصبة للنسو والازدهار . إن اختيار هذه الإمكانيات يتضمن قياس المسافة التي تفصل بين عالم لا تكاد تجد فيه مكاناً لغو المروب أو استباحة الأوطان أو سفك الدماء أو امتهان للإنسانية أو عضماً للحقوق أو نقرأ مدقعاً ، وبين عالم على الجانب الآخر يسوده السلام والرفاهية والقدرة والعدالة والطمانينة ، وليس فلسطين والعراق ولبنان والسودان وأفغانستان وكوسوفا والبوسنة والهرسك إلا أمثلة قليلة ، إن ذلك يعني في المقام الأول تشخيص ما هو كائن ليبيان مدى فعالية ما يجب أن يكون .

سيادة الرئيس ... طالما كان الغرب فهو قادر على تصور خط آخر من الحضارات غير الحضارة الغربية بوصفها النموذج الوحيد المدبر بالتطبيق على العالم أجمع طالما ظل الاعتقاد بأن الإنسان الغربي هو النموذج الأمثل للإنسانية جماعة دون سواه وهو المستحق العيش وهذه في سلام ورفاهية وجميع الحقوق الإنسانية ، وطالما ظلت روح القوانيين الغربية هي التي تهيمن وحدها فقط دون سواها على كل قوانين السماء والأرض ، وطالما ظل الاعتقاد بوجوب بعض الكل ما يمت إلى الأديان بصلة باعتبارها سبباً للتخلف والضعف والإرهاب والوحشية .

طالما ظل كل ذلك قائماً فإن إمكانية التلاقي سوف تظل حديتاً أديباً لا يصدى ثنايا الكتب أو المطب الرسمية وسيظل بيته وبين الواقع أمد بعيد ، إن لم يكن مستحيلاً ، وهنا فيما تتصرّف أفكار وأراء هاتخترون ولو كائناً .

سيادة الرئيس ... إن الذي يظنه بعض ساسة الغرب من أنهم قد هزموا وحضروا تماماً للسيطرة لازموا يحتفظون داخلهم بشئ يستحيل على المزينة ويستحيل على السيطرة .

إنها الروح التي ربما يجد الغرب نفسه يوماً ما في أمس الحاجة إليها لإنقاذ نفسه من نفسه يوم أن يكتشف أنها السر الإلهي الذي سحر الله له الآكوان والعالم ، وأن آثارها الطبيعية في الوجود لا يمكن أن يكون شيئاً آخر غير الخير والجمال والرحمة والثور والحب والسلام والتقدم والإيجابية والحكمة والتسامي والإيمان واليقين والعلم والمعرفة .

ولذلك فإن طرح العلاقات الدولية بهذا الاعتبار الروحي هو القادر على إعادة التوازن .. فضلاً عن إيجاد الشروط الضرورية لتحقيق تعاون حاد وليس شكلياً باعتبار أن الروح بطبيعتها واحدة وانسجاماً يقدر المادة بطبيعتها تفرق وانقسام .

سيادة الرئيس ... ليس شرطاً أن يكون المبدأ المكافيلي هو دافعاً الأساس الذي تقوم عليه العلاقات الدولية فالمبادئ العليا السامية والقيم الروحية ، لو أمعنا النظر سوف تكون أحادي وأكثر نفعاً للإنسانية جماعة مادياً ومعنوياً فضلاً عن السلام .

إن تلك المبادئ السامية وهذه القيم الروحية العليا ليست إلا كلمة سواء يجب أن يحكم إليها كل من أراد سلاماً حقيقياً قائماً على العدل لا سلاماً مفروضاً بالقوة أو تحت حكم الأمر الواقع .

سيادة الرئيس ... لقد قطع الشرق الإسلامي مسافات كبيرة ولا زال نحو الغرب ليس مجرد إثبات حسن النية كما يفهم البعض وإنما لأن طبيعة السلام ، وليس لديه عقد تمنعه من الاندماج في الحضارة الإنسانية والأحد يقبل التقدم الحديثة ولكن عندما يكون ذلك حصيناً من رحمة من القيم العليا والمبادىء الإلهية الراسخة فلا شك في حدوث انفصامات حقيقة في الشخصية الحضارية البعض بلدانه أو شعوره تدفع البعض إلى ردود فعل تسى إلى الإسلام وحضارته قبل أن تضرّ من يطلقون عليهم أعداءه فرد الفعل بطبيعته لا يمكن أن يكون عادلاً .

سيادة الرئيس ... لقد حان دوركم في قيادة الغرب للتقدم قليلاً ، وبذل جهد أكبر لفهم الشرق الإسلامي إن أردنا سلاماً حقيقياً ، وتعاوناً حاداً من أجل حضارة إنسانية عالمية حق .

"نَا أَنْتُمُ الْأَنْشَرُونَ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّأُنْثَى وَخَلَقْنَاكُمْ خُلُوقًا وَنَنْهَاكُمْ لِتَقْتَالُونَ إِنَّ أَكْثَرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاقُكُمْ " صدق الله العظيم ، المحرات : ١٣ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَبَارَكَتْ هَذِهِ الْمُرْسَلَاتُ



**من-اطسّول عن نغير اطنّر ؟**

فضيلة الشیخ / مختار الرسقی

شیخ الطرفة الدرسقیة الحمدلیۃ  
واعضو مجلس الاعلی للطرق الصرفیة

قال سبحانه وتعالى : " كُنْتُمْ خَيْرَ أُخْرَجَتِ الْأَنْسَابُ تَأْمِرُونَ بِالْفَحْرَوْبِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ النَّكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ " آل عمران : ١١٠ . ويقول صلى الله عليه وسلم : " من رأى منكم منكراً فليعمره بيده ، فإن لم يستطع فليسنه ، فإن لم يستطع فقلبه ، وذلك أضعف الإيمان " إن هذا الحديث الشريف قد وجده من يستخدمه استخداماً خطيراً رما محسن نية وربما يعلم تعمق في كلماته ولكن النتيجة أننا دقعنَا ثنا غالباً من القتل والذبح وتروع الآمنين وهو ما فعلته الجماعات الشديدة التي كلفتنا ما فعلت مليارات من الجنيهات وتعطيل لبرامج التنمية وتشويهاً لسمعة وطن اشتهر عنه بالأمن والطمأنينة .

إن صيغة الأمر في الحديث الشريف موجهه إلى "منكم" إن منكم هنا تعنى الشخص من رأى منكم سيارة مسرعة فليتوقفها ، هذا أمر لرجال المرور ، ومن رأى منكم مريضاً فليعاشه أمر للأطباء هكذا شرط تنفيذ الأمر أن يكون الشخص قادرًا على تغيير المذكر بوسائله الثلاث اليد واللسان والقلب ، إن لم يستطع بهذه قدراته فإن لم يستطع فقلبه ، قلبه هو لا قلب غيره .

إذن هو يمتلك مقومات التغير كلها ويترد من الناحية الفعلية أن تجد مثل هذا الشخص ومن ثم فإن كلمة "منكم" مصورة فيهن يملك تلك المقومات وليس كل من هب ودب .

وقد درج الناس على فهم ترتيب القراءة ( قراءة تغيير المذكر ) كالتالي : اليد ثم اللسان ثم القلب وكان اليد أقوى من اللسان واللسان أقوى من القلب ، وهو غير منطقي لا يمكن أن يكون القلب هو أضعف الإيمان كما يفهم الناس ما في الحديث الشريف " الإيمان هو ما وقر في القلب وصدقه العمل " إما باليد أو باللسان إذن القلب هو الأقوى لم أنه منطقياً أن تكون وسائل تغيير المذكر متدرجة من الأضعف إلى الأقوى وليس العكس فلو فشل الأضعف في التغيير يأن الأقوى ولو فشل الأقوى يأن الأشد قرء كان تقول التي لا تستطيع أن أحمل هذا الثقل فلن لم يستطع من هو أقوى من يأن من هو أقوى مما نحن الآخرين ، لكن ما الذي جعل الناس تتسهّل الترتيب الخاطئ ؟ لو عدنا إلى الحديث الشريف ستجد من " رأى منكم متكراً فليغزو بيده فلن لم يستطع فبلسانه فلن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان " إذ ذلك اسم إشارة يعود على البعيد لا القريب يعود على اليد وليس القلب ، لو كان اسم الإشارة وهذا أضعف الإيمان لكان القلب هو الأضعف .

إن القلب لو كان متصلًا بالله سبحانه وتعالى وصاحب دعوة مستحابة فإنه لا بد وأن يكون فيها وفائدةً ومحاجةً فرقة البد، إن سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما كسر الأصنام بيده لم يمنع عيدها من أن يعودوا مرة أخرى، أشد صلابة وأكثر زنة.

# حكم ومواعظ

بقلم / أحمد نصر

﴿ الرَّازِقُ هُوَ اللَّهُ : دَعَا سَلِيمَانَ رَبِّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ يَرْزَقُ نَعْلَةً ، فَأَذْنَ اللَّهُ اللَّهُ . فَأَخْذَ نَعْلَةً وَقَالَ لَهَا : كُمْ تَأْكِلِينَ فِي السَّنَةِ ؟ قَالَتْ : حِيتَانٌ فَوَضَعَ لَهَا الْحَبَّتَيْنِ وَفَتَحَ لَهَا بَعْدَ سَنَةٍ فَوِيدَ عَنْهَا وَاحِدَةً فَلَمَّا إِسْتَخَرَ ذَلِكَ سَأَلَهَا فَأَجَابَتْهُ : عِنْدَمَا كَانَ اللَّهُ يَرْزُقُنِي لَمْ أَكُنْ أَخْشَى شَيْئًا وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَكَلَّ إِلَيْكَ لَرْزُقُنِي خَشِيتُ أَنْ تَتَسَاءَلَنِي . . . . .

﴿ صَرَتِ السَّيْدَةُ رَابِعَةُ الْعَدُوِيَّةِ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى وَجْلٍ يَشْوِسُ خَرْوَفًا فَوَقَتَ أَمَامَهُ طَوِيلًا فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ : هَلْ تَرِيدِينَ أَنْ تَأْكُلِي مِنْهُ ؟ فَقَالَتْ لَهُ إِلَى عَبِيبٍ فَالْجِيَوَانِ يَدْخُلُ . النَّارَ مِنْ إِلَيْهَا سَيِّدُ خَلِّ النَّارِ حَيَا . . . . .

﴿ دَوَاءُ الْقَلْبِ : قَالَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ دَوَاءُ الْقَلْبِ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالتَّدْبِيرِ . وَذَلِكُ الْبَطْنُ . وَقِيَامُ اللَّيْلِ . وَالتَّضَرُّعُ عَنْ السَّرِّ . وَمُجَالَسَةُ الصَّالِحِينِ . . . . .

﴿ أَبْوَابُ الشَّرِّ : أَبْوَابُ الشَّرِّ أَربَعَةٌ الْخَبْرُ وَالْحَسْدُ وَالْغَضْبُ وَالشَّهْوَةُ . . . . .

﴿ الْإِذْلَاصُ : هُوَ خَلَعُ الرَّاحِةِ . يَنْذَلُ الْمُوْجُودُ . وَهُبُّ سَقْوَطُ الْمُعْذَمَةِ . وَاسْتَوْاءُ الْمُذَمَّةِ وَالْمُدَمَّمَةِ . . . . .

أما رسول الله عليه الصلاة والسلام فإنه عندما دخل الكعبة بعد فتح مكة لم يكسر الأصنام بل نزع أحزامها من قلوب الناس ف quo هنا المنكر بقلبه ، وغير قلوب الناس لحوها فلم بعد الذين يعبدونها يحرمونها فعاتت واقفة في مكانها ، إن أضعف الإيمان عائد على اليد وليس القلب ومن ثم فليس من الحديث الشريف إحالة ولا استحاله لأن من أمروا بالتغيير لم يكلفو فوق طاقتهم كما يشير القرآن : " لَا يَكُلُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا " شهادة : ٦٦٦ . فالمأمورون في هذا الحديث الشريف هم القادرون على مقوماته، اليد واللسان والقلب بما يجزءه تغيره التغيير باليد ، ولم تؤمر فئة ذلك بما يجزءه آخر للتغيير باللسان ، ولم تؤمر فئة ذلك بما يبقى التغيير بالقلب المأمورون مأمورون بالثلاثة وفي حدود الاستطاعه والقدرة ودون هدر الإمكانيات وتبديد الطاقات .

إن الحكيم من يضع الشيء في تصايمه وأهل الحكمة إذا أعطوها إلى غير أهلها ظلموها وإذا حجبوها عن أهلها ظلموهم ومن ثم لا يجوز الاستهان في تفسير هذا الحديث الشريف ولا هلك الناس وهلك الماء ، وهو ما حدث في سنوات العنت الذي تصور البعض أن هذا الحديث ضد شرعنا له فيما يفعل وما يورثكم فليس للعنف مجال في هذا الحديث لأن الذي يستخدم العنف مع قوم لا كلمه له عليهم بسبب فتنه ويحدث الشغب ويروعه الضرر ثم إنه لم يستخدم المعروف ولم يستوعب أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : " فَمَنَا وَرَخْتُمْ نَنَّ اللَّهُ أَنْتُ لَهُمْ وَلَنَّ كُنْتُ فَطَّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَقْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَخْفَى عَنْهُمْ وَأَسْتَغْلِظُهُمْ وَأَنْذَرْتُهُمْ فِي الْآتِرِ " آد سورة : ١٠٩ . هذه هي أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم أحسن من أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وإنما يتغيره ، لكن كيف يمكن تغيير المنكر بالقلب . . . أقوى الإيمان ٤٩٩

فاز نبأنا محمد صلى الله عليه وسلم من الحضرة الإلهية  
في ليلة القيمة الرهيبة بالحظتين كريمتين مثله كمثل كل  
نور سابق وأول هاتين اللحظتين اختياره للنبوة التي  
حصلت عقله بمقابل العلم وحلت نفسه بحمله المعرفة  
وحلت بينه وبين الله سبباً موصلاً وثانية هاتين اللحظتين  
إطلاعه على بعض دقائق الكون وخفاءه وعجائبه  
ومطربيه فرفع الله بهما ذكره في الأولين وما بهما قدره  
في الآخرين وسجح بهما في المعرفة فكره واستثار بدور  
الحق قلبه وتواتر عليه الإشارات الرهيبة والإمدادات  
الإلهية والمواهب العديدة وفضله على سائر أنبيائه  
ورسله الذي فضل بعضهم على بعض ، قال تعالى :  
”يَلْكُ الرَّسُولُ فَضَّلَّا تَعْظِمُهُمْ عَلَى يَعْظِمُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَنْبِيَاٰ“  
وزيغ بعضهم ذرخات وآثينا يحيى النبي مرتضى البشّاب  
وآيدهناء بروح القدس ولؤ شاه الله ما اقتل الدين من  
بعيدهم من يغدو ما خاتمهم البشّاب ول يكن الخطّلوا  
فيتهم من آمن ويتهم من كفر ولؤ شاه الله ما اقتلوا  
ول يكن الله يتعلّق ما تزيفه ”البقرة : ٢٥٣ . لمن الأنبياء  
من حدد مشاهداته ومنهم من زادها له حق شاه الله  
تعالى أن يجعل الفضل الذي لا فضل فوقه والشرف الذي  
لا شرف بعده لنبأنا محمد بن عبد الله الأمين صلى الله  
عليه وسلم وتفضيل عليه ربه فجعل رسالته شاملة للعلن  
كله خاصة للرسالات كلها فقال تعالى : ”وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْكَافِرِ“ الأنبياء : ١٠٧ ، وقال تعالى : ”وَمَا  
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافِةً لِّلْكَافِرِ يَسْعُوا وَتَلْهُا“ سا : ٢٨ .

فاز النبي  
صلى الله  
عليه وسلم  
ليلة القدر  
والمعراج

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

وقال تعالى : " قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنْهَاكُمْ حَمِيعًا الَّذِي لَهُ تُلْكُ التَّنَازُوُاتُ وَالْأَرْضُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْهَاكُمْ وَتَبَيَّنَتْ فَإِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَئْمَانُ الَّتِي تَنْهَاكُنَّ بِاللَّهِ وَكَلْفَاتِهِ وَالْأَغْرِيفَةُ لَنَهَاكُمْ تَهْتَدُونَ " الأعراف : ١٥٨ ، وقال تعالى : " وَمَنْ يَشْعَرْ غَيْرُ الْإِسْلَامِ بِهَا فَلَمَّا قُلَّنَ يُقْتَلُ مِنْهُ وَمَنْ يَعْرِفُ فِي الْأَعْزَمِ مِنَ الْعَابِرِينَ " آل عمران : ٥٨ ، وقال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ عَنِ الدِّينِ عَنَّهُ الْأَسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ تَقْدِيرٍ نَا خَاطَفْنَا الْعِلْمَ بِهَا يَتَّهِمُ وَمَنْ يَكْفِرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَلَأَنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ " آل عمران : ١٩ ، وقال تعالى : " تَأَكَّلَنَّ شَحَّدَنَّ أَيْمَانَهُ مِنْ رَحْبَلَكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّنَ " الأحزاب : ٤٠ ، وجعل كتابة برها أنا على صدق دعوه ونوراً يهدى إلى الحق وللصراط المستقيم قال تعالى : " تَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ خَاهَ كُمْ بُرْزَخَانَ مَنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلَنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا " النساء : ١٧٤ ، ثم تفضل عليه رباه لهلة الإسراء والمعراج فاطلبه على أسرار الكون وما فيه وكشف له عن مكoun الغيب ومحاقنه وأراه العجيب من آياته الكبرى وأظهره على الدلائل من ملكه الأعلى قال تعالى : " شَيْخَانَ الَّذِي أَنْزَى بِعْثَوْنَ لِنَلْأَ مَنْ اسْتَجَدَ الْخَرَاجُ لِلشَّجَدِ الْأَنْقَصِ الَّذِي يَأْرِكُهَا حَزَلَةَ الْزَّرَبِهِ مِنْ آيَاتِنَا إِلَهٌ مُّخْرِجُ الْعَصْرَ " الإسراء : ١ .

نهاد و مطرائف

عدد / أحمد محمد

هـ ذهب رجل بخيل الى احد الطيباء ليكتشف عن علته  
ويعرف له الدواء . وكان الطبيب يقتاضى على الكشف  
الثمرة الاولى ثلاثة جنبين ، وفي الثرة الثانية جنبين . وفي  
الثرة الثالثة جنبها واحدة . فقال الرجل البخيل للطبيب :  
لقد سبق ان عرضت نفسك عليك مررتين قبل الان ، وهذه  
الثرة الثالثة ، فازجو ان تبحث حالي الان ونعرف لي  
العلاج المناسب . وهناك جنبها أحيرة الكشف . وفعلن الطبيب  
لهذه الجبنة ، فأخبرى الكشف على الرجل ، ثم كتب له  
الوصفة الآتية : يعاد استعمال الدواء ، طارق مررتين

دخل أحد البخلاء دكاناً لبيع الأدواء النازلية  
وطلب شراء مصيدة للفئران عرض عليه صاحب  
الدكان واحدة، وبينما يشرح له طريقة استعمالها  
 فقال: هنا تطبع الطعنة الجبن، فليدخل الفأر المصيدة  
ليأكلها، وما أن يلطم حزماً منها حتى تنطبق عليه  
المقصدة.

**هذا اليخت على الفور ، أريد مساعدة بموت هنالك  
لها فهل لن يأكل العجين !!**

\* سئل أحدهم يوماً عن أيهما أكثر ثالثة من  
الشمسِ :

**فهل له كيف ذلك والناس تذهب إلى أعمالها  
عند حله عما وتعود عنده غبائبا؟**

**هقال :** الشمس تطلع نهاراً والدنيا نور، أما  
النمر فإنه يزغب ليلاً وينير الدنيا، فهو الحال  
من الشمس.

وقال سبحانه وتعالى يخصوص ما يرأى : « الشَّارِوْلَةُ  
غَلَىٰ تَأْرِيْخَهُ وَلَقَدْ رَأَاهُ تَرَالَةُ الْأَخْرِيْرِ ۖ هَذِهِ سِنَرَةُ  
الشَّافِعِيِّيْنَ حَتَّىٰ الشَّارِوْلَةِ لَا يَمْكُفِي السِّنَرَةُ تَأْرِيْخَهُ  
يَمْكُفِيُّهُ تَأْرِيْخُ الْجَعْلِ وَهُوَ طَفْلُ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ  
رَبِّهِ الْكَافِرِيْنَ » النَّحْمَ : ۲ : ۱۸

**اتساع المفهوم نتاج من نتائج الله :**

الإسراء والمعراج تفتحة من نفحات ذي المخلال  
والإكرام ولحظة من لحظات الحنان المنان ذي الطول  
والإنعام تحلى بها على حمر مولود وأكرم ميعوث  
وأفضل مرسل عالم للأئماء والمرسلون تحلى الرب  
الكريم بها على نبيه وحبيبه محمد ليعلماً قلبه بتوافع  
العلم ويتوارث قلبه بشرارق المعرفة ويلفه خاتمة السور  
النفسى ويرفعه إلى منتهى الكمال القدس وبصره  
نورانها في حسنه وروحه روحانياً في حفاته وصفاته  
ملائكةً في طلاقه واحتماله أهلاً لأن يتعطى حواجز  
المادة وينتفع طبقات الماء ويرى من ربها ما لا عين  
رأت ولا أذن سمعت ولا حطر على قلب شتر .

السلام بالمسجد الذهبي

المسجد الأقصى قبل المسلمين الأولى وهو قبل ذلك  
وطن الأنبياء ومتعبدهم وقد باركه وببارك ما حوله  
ثم ها هو قد أصبح مسرى رسول الله ومصلاه  
ومراجحة إلى النساء فاستقرت بذلك الحقيقة  
الخالدة التي زكاهما ونوه بها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في أحاديثه الشريفة بقوله : " إن الجنة  
تحن شوقاً إلى بيت المقدس ولا تشد الرحال إلا إلى  
ثلاثة مساجد مسجد الرسول والمسجد المرام  
والمسجد الأقصى والصلة في بيت المقدس يخمسة  
صلاة " فعلى حكومات الإسلام في إطار السلام  
العادل المترم بين العرب واليهود أن يجدوا ويجتهدوا  
للعمل على تلك أسر بيته المقدس من أيام الـ  
استعمار البغيضة وإن تعرّضوا إليه طهارته برفع كل  
التحفاظات اليهودية التي أصاحت به أيام الاحتلال  
وأن تعيد لقبة الإسلام الأولى ومسرى النبي الكريم  
ومبحث الأنبياء ومهبط الوحي طهارته ونقائه  
ونقداسته .

# اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

بقلم الأستاذ الدكتور

## أحمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر السابق  
ورئيس المجمع الديني بمجلس الشعب



عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال : " يا معاذ والله إن لأحبك ثم أوصيك يا معاذ : لا تدعن في دبر كل صلاة تقول : اللهم أعن على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " رواه أبو داود والنسائي .

وصحة غالبة من حبيب لحبيبه ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبدأ هذه الروضة ، أخذ بيده معاذ رضي الله عنه ، ثم قال له " يا معاذ " ثم أقسم بقوله " والله " ثم أكد بأدوات التأكيد وهي " إن " و " اللام " : " إن لأحبك " ثم قال له بعد ذلك " ثم أوصيك " ثم كرر النساء مرة أخرى بقوله: " يا معاذ " وأخذ في وصيته . من كل ما سبق نلاحظ أهمية هذه الروضة التي اشتملت على أنواع الأدوات للانتهاء إليها والتأكد عليها .

أولاً: أخذ بيده ، والأخذ باليد فيه من التنبية والإشعار بالغة والصحبة والقرب والعشرة والمردة ما فيه . ثانياً: نداء أو لا ي قوله " يا معاذ " وإن النساء تنبه وتتأكد ليلاً ب بكل أحاسيسه وليفتح عقله وقلبه وهمه . ثالثاً: أقسم بقوله : " والله " وفي القسم تأكيد أي تأكيد ...

رابعاً : أكد باستعمال أدوات التأكيد " إن " و " اللام " إن لأحبك .

خامساً : كرر النساء مرة أخرى " يا معاذ " ليزيد من التباهه إليه ثم ابتدأ الروضة بقوله : " لا تدعن في دبر كل صلاة تقول " ينهاء عن ترك هذا الدعاء عقب كل صلاة ، هكذا جاء التوجيه البيوري لأن صيغة فعل الأمر ، بل أن صيغة النهي ولا شك أن الصيغتين تختلفان في صيغة الأمر فيها توجيه بما قد يكون منها أو واجباً أو مستحياناً وأما صيغة النهي عن ترك هذا الدعاء فتعطى تأكيداً يليغاً في المرس عليه حتى إن تركه يمكنه يبلغ في ضياع المطر مبلغ ما يستحق النهي عنه " اللهم أعن على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " فالدنيا تشتعل النساء ، وتبعدن عن ربهم وإن هذا البعد والتشغل ضياع للإنسان خاص بحال النساء أن يسألوا ربهم أن يعينهم على ذكر ربهم وشكره وحسن عبادته حتى يكونوا في أمان من فتنة الدنيا وشعلها لهم ، فإن من شعلتهم الدنيا قد يقترون في الخفالة التي أشار القرآن إلى أنها يقال لها بقوله تعالى : " نَسْوَةُ اللَّهِ فَأَنْتَمْ أَنْفَسُهُمْ " الحشر : ١٩ . ويكون الذكر بمجموع الموارج ، وكما قال العلماء ذكر القلب هو المخوف والمرجوه وذكر اللسان هو المدح والثناء ، وذكر اليد هو الوفاء ، وذكر الروح : هو التسليم والرضا ، والقرآن ذكر والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاوة إلى الله والتعلم والتعليم والخلفة في الدين والتبسيح والتكميم والتهليل كل ذلك ذكر الله تعالى .

## الإسلام والمستشرقين

بقلم / سيد عبد السلام

إن كثروا من الملحدين والشككين يرون أن تساوى المرأة مع الرجل في العمل ، يقول لهم إن الإسلام كرم المرأة وأعلى من شأنها وجعل عملها مع سيد هذا الوجود وهو الإنسان بما تقوم من تربيته ورعايته وأن الله سبحانه وتعالى حلق التوعيت وما الذكر والأنثى وجعل على عاتق كل منها اختصاصاته ومسؤولياته فإذا حاد الناس بما رسمه الله حدثت الاختطرابات والمنازعات والضيق بالناس فلذلك نجد أنه في هذا العصر كثرت البطالة وت怯اعد الرجال عن العمل نظراً لعدم توافر فرص العمل للرجال الذين جعلهم الله أهلاً للقيام بهذه الأعمال الشاقة والنساء يطيلنهن سرعان ما يرتفون من هذه الأعمال حتى في المجتمعات الغربية نجد السيدات الآتي كثيرون السن يعتقدون أن لو كانت الواحدة متبرأة من منزل "مارتن مونرو" قالت : إذا كان أن تخلعن بالأخوة التي تسلط عليكن وأنا لو استألفت حياتي كنت أفضل أن أجكون ربة بيت فقط .

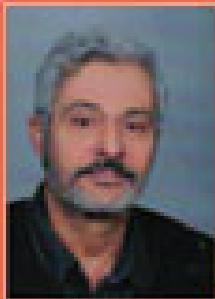
كما نجد أن للمرأة عمل لا يستطيع أن يقوم به الرجل كالمعلم والولادة والرتبة نظراً لما يتوافر لديها من عطف وحنان وصبر على ذلك ولا يتوافر ذلك في المطلب الرجال وذلك في قضية الليل والنهار فيما نوحي كلها منها له وظائف متكاملة لبعضها البعض ، فالمرأة تقوم بدورية الأطفال ، والرجل يتعامل مع المهرجانات والموسيقى إذا كان مزارعاً ومع المادة الصناعية إذا كان صائعاً ، فإذا قامت المرأة بدورية أدائها تربية صحية سليمة البنيان فإن الطفل عندما يكبر فإنه يسع إلى العمل لتوفير الراحة لأباء وأمه فيستفيد من ذلك الأب والأم نظراً لشمار عمل المرأة في بيتها أما في المجتمعات التي تعمل فيها المرأة فلا نجد الآباء يعرفون الأب والأم بعدما يكتو الواحد منها فاي الحالين أفضل للمرأة أن تعمل في بيتها وتلقي ثمار ذلك في أولادها لم تشفي وتعجب ويحمد أدائها فضلها ؟

ثم لو تأملنا لوجدنا الذين ينادون بمساواة المرأة بالرجل لوحدهنهم ألد أعداها ويريدون ظلمها والعنف بها . ولو أربع الناس نهج الإسلام لعاشوا في سعادة ورحمة ، وإلى اللقاء في العدد القادم إن شاء الله .

ولما الشكر فيكون باللسان وبالمخان وبكل الموارج ، قال تعالى : " وَحَقُّكُمُ الْتَّنْعِيْعُ وَالْأَبْصَارُ وَالْأَكْيَادُ ثُلَّاً ثُلَّاً شَكَرُونَ " السجدة : ٩ . روى أن سفيان الثوري دخل على الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه وقال له علمت ما ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما علمك الله فقال له : " إِذَا نَظَاهَرَ الدُّنْبُوبُ عَلَيْكَ فَعَلَيْكَ وَالْإِسْتَغْفَارُ وَإِذَا نَظَاهَرَتِ النَّعْمَ عَلَيْكَ فَعَلَيْكَ بِالشَّكَرِ ، وَإِذَا نَظَاهَرَتِ الْفَسْرَمُ فَقُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، فَعَرَجَ سَفَيَانٌ وَهُوَ يَقُولُ : ثَلَاثَ وَأَيْ ثَلَاثَ " . وقال بعض العارفين : من أعطى أربعاً لم يمنع أربع من أعطى الشكر لم يمنع المزيد ليقوله تعالى " لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " إبراهيم : ٧ . ومن أعطى التربة لم يمنع الفيول لقوله تعالى " وَهُوَ الَّذِي يَنْهَا لِتَرْزَعَ فَنَّ يَنْتَدِي " الشورى : ٢٥ . ومن أعطى الاستخاراة لم يمنع الملوء ومن أعطى المشورة لم يمنع التواب لقوله صلى الله عليه وسلم " لَا حَاجَةَ مِنْ اسْتِخْرَاجٍ وَلَا نَدَمَ مِنْ اسْتِشَارَةٍ " .

وحسن العبادة : هو إتقانها على أكمل وجه " لَلَّذِيَ اخْتَنَّا الْحَسْنَى وَزِيَادَةَ " يونس : ٢٦ . ويؤخذ من الحديث : فضل الدعاء بعد الصلاة وفضل هذا الدعاء الوارد في هذه الوصية .





**با سادني الغر المعاين يا نبلاء مصرى وكل المتصور يا من تملكون  
حق اعطاء الكلمة جواز المرور معا هنسى آخر سلم الوصول معا هنسى نستقر**

باب  
التنوير



## السيوف الرشيقية (الحسنية)

**يَقْلِمُ الشَّيْخُ / أَحْمَدُ الشَّافِعِيُّ الْعَنَانِيُّ**  
**كَاتِبٌ وَدَاعِيٌّ إِسْلَامِيٌّ**

كنت أقلب بعض صفحات كتاب التاريخ حين تناول الثورات العربية والمعارك التي دارت فيها ومعها وبيتها ، واستوقفتني عبارة " كان يهدر وسيفه الدمشقي بدور لاماً وعلى نصله تسيل الدماء ... " وكان يمكنني أن يقال سيفه بدور ولكن لماذا حدهه بالدمشقي ، ومضيت في القراءة وانتقلت إلى معركة أخرى في قطر آخر ومررت أمام عين عبارة " كان حواده ينطر به وقد زان جانبه سيفه الدمشقي " وفربت أن أعرف وبعثت فوجدت أن دمشق ودمشق فقط من بين المدن السورية كان بها أسرة عريقة اشتهرت بصناعة السيف حن لقبوا بالسيوف وأن حدهم " مصرى " وهو ناصر الدين محمد المصري قسمت كان يجب أن يسموها السيف المصرية ، وتابعت فوجدت المصي ، المصي ، فاتتفق من حيث ، التحه فالالتساب لأن المت لا يعدل له الاتساب . . . ولذلك :

**لسب ملبه من شمس الشخص نورا  
من نسب الا سيدة من سيد**

يا الله .. أبناء الإمام الحسن يصطنون السيف ويتوهون بها المسلمون حروفهم ضد الظلم وضد العدو لهم الله ولكن أي فرع هم ابن من هو السيد محمد المصري ، وطرنا إلى "أنساب آل البيت في مصر " فوجدناه كتب عرق هو الشريف "ناصر الدين محمد المصري بن محسن الدين محمد بن جمال الدين إبراهيم بن أبي الخير شهاب الدين أحمد بن أبي طاهر محمد بن أبي العباس شهاب الدين أحمد بن عماد الدين اسماعيل ابن أبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن زين الدين حضر بن زين الدين عبد المنعم بن الأموي زيد بن الأموي حسن بن الأموي أحمد بن الأموي يوسف بن الشريف الحسن الحران بن الشريف محمد الأكابر الناشر بن الشريف موسى الثان بن الشريف عبد الله الحضر بن الإمام الحسن المنور بن الإمام البسط المحسن رضوان الله عليه ابن أموي المؤمن على ابن أبي طالب زوج ناطمة البغول بنت حمر علق الله عليه وسلم " . إذاً لا عجب إذا قيل إن لكل سيف نهاية إلا الدمشقي .

استقر ناصر الدين محمد المصرى محل ٧٦٢هـ ثم انتقل ذريته إلى دمشق في حي الشاغور وأنتهوا صناعة السيف وترغروا إلى حي العمارة وسيدي عامور وأشتهرت سيفتهم وصار يعتمد عليها من آل البيت في القتال.

يا الله .. سيف آل البيت الأطهار الميمونة حل إحداها صلاح الدين عندما دخل بيت المقدس ورجم به المقابر بيته وبين ريتشارد قلب الأسد عندما تراها أيها أحد سيفاً فاحضر ريتشارد

لا يزال سلسل التهكم والتسيّع لنبي الأمة صلى الله عليه وسلم والآلهة الكرام وأصحابه والعلميين وعامة علماء هذه الأمة الكرام ، من المحسّنات التلذذة والسوء تجاه وغيرها من المسمايات التي أرادوا بها عداوة المسلمين وحذب قلوبهم إليهم ، ها هو أحد هؤلاء يقول لأخر : لا يصح لنا أن نأخذ من البخاري . فقال له ولم ؟ فقال : إنه ميت ولا يصح أن نأخذ العلم من ميت فسبحان الله بالله عليكم هل هذا كلام عقلاً ، كيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد انتقل إلى الرفيق الأعلى ، فهو نزك منه صلى الله عليه وسلم ولا نأخذ بها ؟ لقد تفتقىء هذا الوباء في كثير من قلوب وعقول بعض الناس الذين لا يعرفون شيئاً عن حقيقة الإسلام فأصبحوا دعاة للتشويش والتسيّع والاشتراك ، لا دعاء للحرر ، وعلى كل مسلم أن يقف لكل صاحب هوى شط بعقله وخاص في أعلام أمّنا ، وأن يرميه إلى الصواب ، فالتفكير لا يحارب إلا بالتفكير ، ولا أظن أنه سيفتح بالحق ، ولكن على الأقل حفاظاً على حقول البسطاء من المسلمين الذين يظلون أن هؤلاء الناس حكماء أو علماء ، والساكت عن الحق شيطان أخرس ، والله الذي لا إله لهو ما رأينا أحداً خاص في رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن آل بهم الطيبين الطاهرين وفي أصحاب الحق وحسوان الله عليهم أح恨ن ، وفي علماء الأمة الأخلاق إلا من أنواع الفكر الوهابي الذي استمد سموه من كتب وبهلوانات ابن تيمية التي كانت قد اندثرت لو لا أن جاء محمد بن عبد الوهاب وأعاد بت هذه السرور بين الناس ، بل وزاد عليها ، والسبب في عدم انتشار هذا الفكر الفضل فيه يرجع إلى علماء الذين تصدوا ووقفوا بالمرصاد لابن تيمية ودحضوا أفكاره وبينوا للناس نسادها . ومن هؤلاء العلماء الأخلاق أبو بكر الحصين الذي قال : " ابن تيمية يتعجب الشاهد ويستحيي الفتن " ، وفي هذا إشارة واضحة على ضلال ابن تيمية ، وفي لغة القرآن الكريم قال تعالى : " نَأَمَّا الَّذِينَ لَنْ تُلْوِيهِمْ زَرْفَعٌ فَيَقْبَعُونَ مَا نَتَجَّهُ مِنْهُ إِبْرَاهِيمَ الْقَيْتَنَةَ وَإِبْرَاهِيمَ تَأْوِيلَهُ " آل عمران : ٧، أيضاً هنا العالم الجليل أبو بكر الحصين العطشاني يقول : " فاعلم أن نظرت في كلام هذا الخبيث الذي انقلب مرض الريح ، التبعي ما تشابه من القرآن والسنة ابتعاه الفتنة ، وتبعد على ذلك حلق من العوام فهو من أراد الله عز وجل إهلاكه ، فوجدت فيه من تكذيب رب العالمين في تزويجه لنفسه في كتابه المبين ، وكذا الإزدراء بأصحابه المتعصبين وخلفائهم الراشدين وأتباعهم المؤلفين فعدلت عن ذلك إلى ذكر ما ذكره الأئمة المتقدرون واتقروا عليه من تبعده وإعراضه ببغضه من الدين " وللحديث بقية في العدد القادم إن شاء الله .

فترياً من حديد وضع على قائمين وضربه سيفه فقطعه بينما صلاح الدين قاذف بشمله إلى أعلى وتركتها تسقط على حد سيفه فاقتسمت وسقط كل شق منها على جانب السيف وقال ريتشارد قلب الأسد ربمثني يا صلاح الدين سيفك أشد . قال البيت جعلهم الله صلوة حلقة ورفع لهم منزلة وقدراً نشر لهم في الوجود ثناءً وذكراً ولمن يورق عرفهم الأكران عطراً ، عرجت عليهم الكثوز فرفضوها وحدبت اليهم الدنيا فأخفضوها ، اجتازهم الله بتنوع البلايا وأهان فشكروه على تلك العطایا والمن وحملوه سبحانه وتعالى حمد عبد لم يعصي لولاه أمراً ، وشكروه شكر عبد أنعم الله عليه مازداد شكرها ، ومضوا في حياتهم يصلون بعبادته قدراً ، يوطئون أكتافهم لعباده تواضعوا ، زادنا الله من علمهم ثواباً وأمراً ، هذا والله من وراء القصد ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

# كتاب عن السيرة النبوية المطهرة

## السبب النبوي الشريف

بتلميذ المستشار أ.أحمد الحسني الصباوي

الحاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم

٢

**هاشم (واسمه عمرو) :** ولد عبد مناف بن قصى سنة ثغر وست نسوة ، وكان من بينهم هاشم بن عبد مناف ، واسمه عمرو وهو الذي عقد الحلف لقريش مع هرقل ؛ من أهل آنذن تحالف إلى الشام آمنة مطمئنة ، وهاشم هو صاحب إيلاف قريش ، وإيلاف قريش هو : دأبها وعادتها ، لقد كان هو أول من من الرحيلين لقريش ، برحل إحدى رحلاته إلى اليمن وبالمحنة ، وبالتحاشى فيكرمه وبهدبه العدايا ، ورحلة الصيف إلى الشام وإلى غزوة وربما بلغ آخرة فلديه على تصر فتكريمه وبهدبه العدايا ، ثم أصابت قريشاً سنتان حدب عجاف ذهب بالأموال ، فخرج هاشم إلى الشام ، فلأنه منها بدقيق كثيرو فغير له مكمة ، فهشم ذلك الخير يعني كثرة ونرده — ولخر تلك الإبل ثم أمر الطهارة فطبيعوا ، وقدم الطعام لأهل مكة فأشبعهم ، وكان ذلك الحدث بعد السنة التي أصابتهم فسقى بذلك هاشما .

وفي ذلك يقول عبد الله الزبيري عمرو العلا هشم التزيد لقومه ورجال مكة مستون (محدثون) عجاف (عجاف) وكان هاشم رجلاً شريفاً ، طهراً ذكياً ولم يكن برهبة فقط أن يتأثر به عبد الدار بناصب الشرف في مكة من المحاجة ، واللواء ، والرقابة ، والسفارة ، والتذكرة — فحمل اللواء عبد بن عبد الدار — ونهياً الفريقان وأحلافهم للقتال ، وعيات كل قبيلة لقبيلة ، ثم سعى الناس بينهم للصلح ، وأصلحوا يوملا على أن يول هاشم بن عبد مناف السفارة والرقابة ، وكان هاشم رجلاً عريضاً فخرا ، وكان إذا حضر الجمع قام في قريش فقال : " يا عصتر قريش ، إنكم حرون الله وأهل بيته ، وأنه ياتكم في هذا الموسم زوار الله يعظمون حرمة بيته لهم ضيق الله ، وأحق الضيف بالكرامة ضيقه ، وقد خصكم الله بذلك ، وأكبركم به وحفظ منكم أفضل ما حفظ حار من حاره ، فما كرموا ضيقه وزواره .... " . وكان هاشم يأمر بمحاضر من أدم فتحصل في موضع زرم ، ثم يستنقى فيها الماء من البثار التي يملكه فيشربه الحاج — وكان يطعمهم — أول ما يطعم قبل الزيارة يوم مكة ، ويحن وجعه وعرقه ، وكان يفرج لهم الخير واللهم والسمن والسوين والنصر ، ويحمل لهم الماء ، فيستardon عين ، والماء يوصله قليل في حياض الأدم إلى أن يصبروا من منقطع الغياثة وينفرق الناس إلى بلادهم .

ونكملة للصورة عن هاشم نذكر ملخصاً لما أورده المأرودي في (إعلام النبوة) عنه قال : وكان اسمه عمرو ، فسعي هاشما ، لأن أول من هشم التزيد لقومه مكمة ، في سنة لزبة خلعة رحل فيها إلى فلسطين ، فأشترى منها الدقيق وقدم به مكمة ، ولخر الجزر ، وجعل من ذلك تزيذاً قدمه لأهل مكة ، وهاشم أول من من الرحيلين لقريش رحلة الشتاء ، ورحلة الصيف كما ذكرنا ، وأراد أمية بن عبد حمسم أن يتشبه بهاشم في ضيقه فعجز عنه فشمت به ناس كثيرو من قريش ونشبت العداوة بين أمية وهاشم ، وأراد أمية مغارته ، فلكره هاشم ذلك لنسيه وقدره ، فلم تدعه قريش حتى نافره إلى الكاهن المزاعي في حسين ناقة سود الحدق ينحرها بيعلن مكة ، وأخلاء من مكة عشر سنين ، فخر المزاعي هاشما ، وقال لأمية : تناهى

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# بِقِيَةِ مَقَالِ رَئِيسِ التَّحْرِيرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِنْ مَا أَصَابَنَا وَمَا سُوفَ يَصِيبُنَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ  
كُوَارِثٍ وَأَهْوَالٍ هُوَ يُسَبِّبُ بَعْدَنَا عَنِ الدُّرُجِ  
آتِيَاتِ اللّٰهِ وَحْكَمَتِ الْقُوَّةِ ارْسَلَ لَنَا بِهَا مَعَ هَادِيَنَا  
وَإِمَامَنَا لِبِنِيَّةِ الْكَرِيمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ  
أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَأَذْكَرُ التَّسْلِيمَ .

وَرَهُمْ أَنَا بِلَدُ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنْ أَعْدَادُ الْخَازِيرِ  
وَزِرَّالِيهَا تَرِيدُ عَنْ أَعْدَادِهَا فِي بِلَادِ الْغَرْبِ  
وَالْعَالَمِ السَّيْحِيِّ .

وَكُثُرُ الْأَمْرِ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْحَيْوَانَاتِ الْقُلْرَةِ وَقِيلَ  
عَلَى لِسَانِ يَاْبَا النَّصَارَى شَنْوَدَةُ أَنَّهُمْ لَا  
يَأْكُلُونَهَا وَأَنَّهُ شَحْصَيْا لَا يَأْكُلُهَا فَلَمَنْ إِذَا  
تَرَى مَنَاتِ الْأَكْرَفِ مِنْ هَذِهِ الْخَازِيرِ يَخْسِرُ هُنَّ  
فَرُورُ الْعَالَمِ الْغَرْبِ أَنْ يَجْعَلُ مَصْرُ فَرِيقَةً خَازِيرَ  
الْعَالَمِ حِيثُ فَرِيقَةِ الْمَصْرِيِّينَ وَيَأْكُلُهَا الْغَرِيبَيْنَ  
وَيَدْفَعُ الْمَصْرِيِّينَ لِهِ أُوْيَنَةً وَأَمْرَاضَ وَغَضَبَ  
مِنَ اللّٰهِ .

حَسَناً فَعَلَتِ الْجَهَاتُ الْمُعْدَةُ حِينَ قَرَرَتْ ذِيْجَعَ  
هَذِهِ الْخَازِيرِ وَإِبْعَادُ حَظَائِرِهَا إِلَى أَنَّاسِ  
الصَّحَارَى يَعْدِيَنَّ عَنِ الْعَمَرَانِ حِينَ يَأْذَنُ اللّٰهُ فِي  
أَمْرِ كَانَ مَفْعُولاً .

نَرَجُو مِنَ اللّٰهِ أَنْ تَنْفِقَ وَتَنْدِيرَ الْقُرْآنِ كُنْتُوا  
فَلَيْسُ لَنَا رِحَاءٌ أَوْ حِيَاةٌ وَلَا تَقْدِيمٌ وَلَا رِحَاءٌ إِلَّا  
بِالْتَّمَسِكِ بِكِتَابِ اللّٰهِ وَسَنَةِ نَبِيِّهِ . وَنَسَالَ اللّٰهُ  
السَّلَامَةَ لَنَا وَلِكُلِّ أُمَّةٍ حَوْرَةَ وَأَنْ يَعْنِظُهَا  
مِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَشَرٍ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مُحِبُّ  
الدَّعْوَاتِ وَلَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعُلَى  
الْعَظِيمِ .

رَحْلًا هُوَ أَطْوَلُ مِنْكَ قَاتِمَةً ، وَأَعْظَمُ مِنْكَ هَامَةً ،  
وَأَحْسَنُ مِنْكَ وَسَاعَةً ، وَأَقْلَلُ مِنْكَ لَامَةً ، وَأَكْثَرُ مِنْكَ  
وَلَدًا ، وَأَجْزَلُ مِنْكَ حِسْنَدًا ۲۲ فَقَالَ أُمَّةٌ : مِنْ اتِّكَاتِ  
الرِّمَانِ أَنْ جَعَلَنَا حَكِيمًا ، فَأَعْلَمَ هَاشِمَ الْأَبْلَى فَخَرَّهَا  
وَأَطْعَمَهَا مِنْ حَضْرَهُ ، وَخَرَجَ أَمَّةٌ إِلَى الشَّامِ فَأَقْامَهَا  
عَشْرَ سَيِّنَ ، فَكَانَتْ هَذِهِ أَوْلَى عِنْدَوَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَ هَاشِمَ  
وَأَمَّةٍ .

وَمِنْكَ هَاشِمَ الرِّفَادَةُ وَالسَّنَاهَةُ ، وَاسْتَقْرَتْ لَهُ الرِّيَاسَةُ ،  
وَصَارَتْ لَهُ تَابِعَةٌ تَقْنَادُ الْأَمْرَ وَتَعْلَمُ بِرَأْيِهِ ، وَتَنَافَرَتْ  
فَرِيشُ وَغَرَاجَةُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلُوهُمْ عَلَا أَذْعُنَ لِهِ الْفَرِيقَانِ  
بِالطَّاعَةِ ، فَقَالَ فِي عَطَبَتِهِ : " أَيْهَا النَّاسُ ، لَنْ نَعْنَى أَلَّا  
لِهِمْ أَهْمِيَّةُ ، وَذِرْيَةُ اسْمَاعِيلٍ ، وَهُنْوَ النَّضَرُ مِنْ كَيْلَةٍ ، وَهُنْوَ  
فَعْسَى بْنُ كَلَابٍ وَأَرْبَابِ مَكَةَ ، وَسَكَانُ الْمَرْمَ ، لَنَا  
ذِرْوَةُ الْحَسَبِ ، وَمَعْدُنُ الْمَحْدَ ، وَلِكُلِّ فِي كُلِّ حَلْفٍ  
يَهُبُّ عَلَيْهِ نَصْرَتَهُ وَإِحْاتَتَهُ دُعَوَتَهُ ، إِلَّا مَا دَعَا إِلَى عَلْقَوْقَ  
عَشْرَةَ وَلَطْعَ رَحْمَ ، يَا بْنَ نَصِّي ، أَتَمْ كَفَصِينَ شَحْرَةَ  
أَيْهَا كَسْرَ أَوْحَشَ صَاحِبَهُ ، وَالسَّيْفُ لَا يَصَانُ إِلَّا بِقُدْمَهُ  
وَرَأْسِ الْعَشْرَةِ يَصِيبُهُ سَهْمَهُ ، وَمِنْ أَحْكَمِ الْمَحَاجَجِ  
أَعْرَجَهُ إِلَى الْبَهْيِ .

أَيْهَا النَّاسُ ، الْحَلْمُ شَرْفٌ ، وَالصَّمْوُ ظَلْمٌ ، وَالْمَعْرُوفُ  
كُنْتُرٌ ، وَالْمَحْدُودُ سُوَدَّدٌ ، وَالْجَهَلُ سَفَهٌ ، وَالْأَيَّامُ دُولٌ ،  
وَالنَّهْرُ غَرٌ ، وَالْمَرْءُ مُتَسَوِّبٌ إِلَى فَعْلَهُ ، وَمَا يَحْرُدُ لَعْلَهُ  
.. فَاصْطَبَنُوا الْمَعْرُوفُ تَكْسِبُوا الْمَحْدَ ، وَدَعُوا الْفَضْلَوْلَ  
بِخَانِبِكُمُ الْسَّفَهَاءِ ، وَأَكْرَمُوا الْجَلِيلِ بِعُمرِ نَادِيكُمْ ،  
وَحَسِّمُوا الْخَلِيلَ بِرَغْبَةِ حَوَارِكُمْ ، وَأَنْصَلُوا مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ يَوْنَقَ بَكُمْ ، وَعَلَيْكُمْ بِمَكَارِمِ الْخَلَاقِ فَلَيْسَهَا رِفْعَةٌ  
وَلَيَأْكُمْ وَالْخَلَاقُ الدِّينِيَّةُ فَلَيْسَهَا تَضَعُ الشَّرْفَ ، وَلَيَهْدِمُ  
الْمَحْدَ . إِلَّا وَإِنْ تَهْنِيَةَ الْجَاهِلِ لَهُنُّ مِنْ حَرِيرَتَهُ ، وَرَأْسِ  
الْعَشْرَةِ يَحْمِلُ أَنْقَاطَهَا ، وَمَقَامُ الْحَلْمِ عَطْلَهُ لِمَنْ اتَّنْفَعَ بِهِ .

فَقَالَتْ فَرِيشَ : رَضِيَّنَا يَكْ أَيْا فَضْلَةٍ وَهُنْ كَتَبَهُ .  
فَانْظَرُوْنَا إِلَى مَا أَمْرَ بِهِ مِنْ شَرِيفِ الْأَخْلَاقِ ، وَتَنَبَّهُ عَنْهُ  
مِنْ مَسَاوَى الْأَفْعَالِ . هَلْ صَدَرَ إِلَّا مِنْ غَرَازَةِ فَعْلَلِ ؛  
وَرَحْلَةِ قَنْرِ ، وَعَلَوْرَهَ ؟ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِاسْطِفَانَهُ بِرَادَ ؛  
وَذَكْرِ يَشَادَ ؛ لَأَنْ تَوَالَّ ذَلِكَ فِي الْأَهَمَاءِ يَوْجِبُ تَنَاهِيَهُ فِي  
الْأَبْنَاءِ . وَمَاتَ هَاشِمَ بِغَزَّةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ . هَذَا وَبِالْهُدُوْلِ  
الْتَّوْفِيقِ .

# الوحى والعلم

إعداد  
عبد العزيز السعاني

قال تعالى في سورة الإسراء : ٤٩-٥١ . : " وَقَالُوا أَيْدَا كُنْتَ عِظَاماً وَرُفَاتاً أَيْنَا لَتَبْغُثُونَهُ عَلِقاً حَدِيداً قُلْ كَوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدَةً أَوْ خَلْفَأَ مَتَّا تَكْبِرُ فِيهِ حَدْوَرَ كُمْ فَتَبْقَلُونَ مِنْ يُعْدِنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةً فَتَبْقِعُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسُهُمْ وَيَقُولُوكُمْ مَنْ هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبَاً " .

تشهد هذه الآيات عن إنكار المشركون لحقيقةبعثة بعد الموت بعد أن يتحولوا إلى عظام وتراب . ولكن جاء الرد الالهي عليهم فامر الله رسوله أن يخوض لهم أنه حق أن أصبحتم حجارة أو حق حددها فإن الله سبحانه وتعالى قادر على أن يبعثكم مرة أخرى .

وإن هذه الآيات يشير القرآن إلى تحول الموتى إلى حجارة أو حديد وهذه حقيقة تم إثباتها علميا . ليس هذا فقط بل أصبحت هذه الحقيقة أساس علم الدراسات أكثر تعقيدا فيما يعرف بعلم المتحجرات ( Paleontology ) . وبالتالي فإن القرآن قد سبق العلم الحديث في الإشارة إلى حقيقة تكون الحفريات نتيجة تحول الموتى إلى حجارة أو حديد .

ومن هنا فإن الطريقة الوحيدة لدراسة الحياة القديمة ( prehistoric life ) هي عن طريق دراسة بقاياها المحفوظة على هيئة متحجرات . ولذلك فمن الخطأ مثلاً أن يصف بعض الناس متحجرات الديناصورات بالهيكل العظمي للديناصور حيث أنه في الحقيقة لا يمكن للعواد العضوية التي تتكون منها العظام أن تظل موجودة لثلة الملايين من السنين . بل ما نراه يائينا هو عبارة عن ثرواج صحي حمله العظام . وبالتالي فنحن لا نرى من بقايا الديناصورات إلا الأجزاء التي تحولت منها إلى حجارة .

يقول الاستاذ الدكتور / حسین حمدان استاذ علوم الأرض في مقدمة متوجه في تدريس علم الحفريات " زخر أرشيف الحياة على الأرض بسجل رائع للأسم التي تداولتها الأيام من أقدم الكائنات ظهوراً على الأرض وإلى يومنا هذا . وعلى دارس علم الحياة القديمة أن يسر في الأرض فينتظر كيف يبدأ المخلق . حقاً إنه سجل مثير إلا أنه في نفس الوقت ليس كاملاً . وإن كانت الحقيقة أن كل ما عاش مات ، إلا أنه من المؤكد أن كل ما مات لم يفتر ، وكل ما قبور لم يحفظ ، وكل ما حفظ لم نظر عليه ، وكل ما عثرنا عليه لم نعرفه . وبمحوى سجل الحياة فراخات أكثر من السجل ذاته . وتلعب ثلاثة عوامل لأدوارا رئيسية في حفظ بقايا الكائنات البالدة تتبع ما بين التحطم الميكانيكي ، والحياتي والكيميائي . وحينما ندرس لطلابنا الطريق التي من خلالها يتم حفظ الكائنات لا يجب أن نغيب هنا إشارات القرآن عن إمكانية تحول بقايا الإنسان إلى حجارة أو حديد أو ما هو أكثر من ذلك ، وإلى التالية بين الدواب والطيور والإنسان ، وإلى تفسير الكائنات ، وإلى تعریف النوع البيولوجي ، وإلى أن السجل الكامل للأقدمين عند رب العالمين .

## السيدة زينب بنت خزيمة

### رضي الله عنها أسم المساكين

ابرار

ام مصطفى خاطر

**نبأ رضي الله عنها :** هي أم المؤمنين السيدة زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن مصعبمة الظلالية وكانت أخت ميمونة بنت الحارث - أم المؤمنين - لأمها، أمها هي حندة بنت عوف بن الحارث بن حمادة الحموية وأخواتها لأبيها وأمها هي أم الفضل لابنة الكبرى أم بن العباس بن عبد المطلب لابنة الصغرى أم حمالد بن الرؤيد وعزة بنت الحارث وأخواتها لأمها من أبناء بنت عيسى زوج الشهيد الطيار جعفر بن عبد الله وسلماتة بنت عيسى زوجة عبد الله بن كعب.

**زواجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم :** وانختلف المؤرخون فيمن كانت زوجته قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل إنه الطفيلي بن الحارث بن عبد المطلب فخلفه عليها آخره عبيدة بن الحارث لم استشهد رضي الله عنه في يدر فخلفه عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقبل أنها كانت زوجة عبد الله بن حوش فاستشهد في أحد فخلفه عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن الكلبي أنها كانت عند الطفيلي بن الحارث فخلفها عليها آخره فقتل عنها يدر فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن إسحاق في السيرة النبوية أنها كانت عند عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وكانت قبله عند جهم بن عمرو الحارث بن الحلالي وهو ابن عمها وفي الطبراني : وفي هذه السنة الرابعة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة من بين هلال في شهر رمضان وكانت قبله عند الطفيلي بن الحارث فخلفها . وانختلفوا مرة أخرى فيمن تولى زواجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي الإصابة عن ابن الكلبي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها إلى نفسها فجعلت أمرها إليه فتزوجها وفي السيرة رواية ابن هاشم : زوجة إياها عمها : فبيضة بن عمرو الحلالي وأصدقها رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين درهماً وانختلفوا أيضاً في مدة إقامتها في البيت الحمدي ففي الإصابة رواية تقول : كان دعوله صلى الله عليه وسلم بها بعد دعوله على حفصة بنت عمر ثم لم تثبت عنده شهرين أو ثلاثة وثلاثين درهماً ورواية أخرى عن ابن الكلبي : فتزوجها في شهر رمضان سنة ثلثة فلما قاتلت عنده لفترة أشهر وماتت في ربيع الآخر سنة أربع .

**أم المساكين رضي الله عنها :** وقد أجمع المؤرخون على كرمها وعطتها الشديدة على الفقراء ولا يكاد اسمها رضي الله عنها يذكر في أي كتاب إلا طروراً بلقبها الكريم : أم المساكين ففي الاستيعاب والإصابة: وكان يقال لها أم المساكين لأنها كانت تطعمهم وتتصدق عليهم ومنه في تاريخ الطبراني وفي السيرة النبوية : و كانت تسمى أم المساكين لرحمتها لباهم ورقتها عليهم وعن الزهراني قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين سميت بذلك لكثرة إطعامها المساكين و هي من بين عاصم بن مصعبمة .

**كرامة خاصة :** رغم قصر المدة التي قضتها السيدة زينب رضي الله عنها في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أنها قد أكملها الله بكرامة خاصة لم تشار إليها فيها أية زوجة من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم فقد صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه - فقد كانت صلاة الحنارة لم تشرع بعد عندما ماتت أم المؤمنين عديمة رضي الله عنها - و ما المرآثان اللتان ماتتا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . ودفنت رضي الله عنها بالبيقع وكان لها من العسر ثلاثون عاماً فحزنوا الله كل الخير ورضي عنها .



### **توجيه وبيان**

وأساليب اللغة حيث المحاز والاستعارة والكتابية والبلاغة في نحو المذف وغوره ، ثم الواقع الأمر في ذات طالب المدد ، كل ذلك يحمل عنه وزير الجهل والخطأ وحكم العادة ، والتي صلي الله عليه وسلم يقول "كفروا عن أهل لا إله إلا الله ، لا تکنروهم بذنب ، ولا تخرجوهم من الإسلام بعمل" ، وبهذا يتضم الدين إلى جانب المخاطل والمعطون في التعبير بغير عمد ولا إصرار ، وعلى العالم أن يضر المخاطل ( إلا ما تعمد قوليكم ) .

وقد فررنا أن التوصل والتشيّع وطالب المدد كلهم معروف بذنبه مقر بعيوبه ، متجرد من حوله وقوته ، فهو لا يرى نفسه أهلاً للتمويل في الحضرة العلية بما عليه من الأوزار والأوضاع ويكتوفه حتى من أن تكون طاعاته مدخلة مردودة ، فهو يرجو أن يتقبله الله ويغفر له بتحريده من ظلمه علمه وعمله ثم يبرأه من يعتقد الخير فيه من أهل الله فهو كما يتووجه إلى الله يكتوفه من نفسه يتووجه إليه تعالى برجائه في جهه لغوره ، وبهذا يجمع أطراف الخروج جميعاً . وهكذا بهذا التوصل ( تللاً وتواضاً وانكساراً ) من مقام الخروف من الله والفقير إليه إلى مقام الرجاء فيه والثقة به فانياً عن ذاته وجهده فيزداد بين فضليين ربانيين الخروف والرجاء لا يخطئه أحد هما بإذن الله .

" والأعمال أولاً وأخيراً بالنيات ولكل أمرٍ ما نوى ، والحديث النبوى يقول : " ألا هلك المتعطعون " " سددوا وقاربوا " ، " يسروا ولا تعسروا " وقد سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم : أين التقوى ؟ فأشار إلى صدره ثلثاً يقول : " التقوى هاهنا " وإذا كانت الحدوة تدرا بالشبهات فكيف بما دونها .

### **الإمام ابن حجر وأئمة أعلام**

الحافظ الخليل الإمام ابن حجر العسقلاني مال إلى التوصل ورجح حجاز العمل به لمن شاء أن أكثر من كتاب له ، وهذا آخرنا في الله ومحدث عصرنا الثقة الشيخ ( محمد بخيت الطبعي ) متمم شرح ( المجموع ) قد كتب أكثر من بحث في حجاز التوصل بشروطه المقررة وقد وافقه كبار أئمة جمهورنا المسلمين في عصرنا وإن كان قد عان ويعان من أهل ذلك كثير من الإرهابيين المتسلفة .

ومما سبق لهم الكتابة في هذا الياب من معاصرينا المرحوم الإمام الحدث الشیخ الحافظ التحاں والمرحوم الشیخ صالح البغفری والشیخ يوسف الدجوي والشیخ سلامة العزامی ومحدث المغرب الشیخ الشیخ عبد الله الصدیق الغماری ، والشیخ المنصر الكھانی والشیخ عبد الكبیر الكھانی ومن قبلهما الحدث الشیخ عبد الحسین الكھانی والشیخ احمد الصدیق الغماری وظاهره لا تخص ولا تنهم من كبار العلماء والهدیین في العالم الاسلامي شرعاً وظرياً .

ومما كان يقرر ذلك في دروسه وبمحالاته كلها آخرنا في الله الإمام الأکثر الشیخ عبد الحليم محمود وأعواننا العارف بالله الشیخ محمد ابری العیون .



## يوم القيمة

بتكلم الشيخ / سليمان سامي  
شيخ الطريقة الخلوقيّة الحمدانية

الحديث عن يوم القيمة يطول ويتشعب غوراً إنما تختصر وتنصisel وتقول لماذا أطبق الله سبحانه وتعالى كلمة يوم .. واليوم عندنا من شرور الشخص إلى غروبيها .. وهل سيكون يوم القيمة يوماً من أيامنا؟ لم يوماً من أيام الله التي قال الله سبحانه وتعالى عنها: "وَإِنْ يَزِمَا عِنْدَ رَبِّكَ كُلُّ أَيْمَانٍ مُتَّهِيَّةٌ نَقْدُونَ" المبح : ٤٧، و قوله تعالى: "نَفَرَخُ الْمُثَابِكَةُ وَالرُّؤُوفُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ يَقْنَازَةً تَحْسِبُهُنَّ أَلْفَ سَنَةً" المارج : ٤ . ومن هنا يتبين لنا أن الزمن هو مقياس للأحداث . ولكنه مقياساً نسبياً وليس مقياساً مطلقاً لأنه ينبع من شرط الله سبحانه وتعالى إن شاء أجزاء على علقة وإن شاء أوجهه ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى - وهو عالق الزمن - يستطيع أن يخلق يوماً مقداره اثنتا عشرة ساعة وأن يخلق يوماً مقداره عام ، وأن يخلق يوماً مقداره ألف سنة وأن يخلق يوماً مقداره خمسون ألف سنة وأن يخلق يوماً مقداره مليون سنة ذلك لأنه يخلق ما يشاء فيعذر الأحداث التي يريد الحق سبحانه وتعالى لها أن تتم يخلق لها الزمن عملاً بإن مقدار يوم القيمة موجود في علم الله سبحانه وتعالى بكل أحداثه بما فيها الخلق الذين يحيطون فيه .

ومن رحمة الله سبحانه وتعالى أنه لفت نظرنا في القرآن الكريم إلى أنه لا يوجد في بيته أوجه يوم مطلق ، ولذلك قال أن هناك يوماً يساوي ألف سنة ، ويوماً يساوي خمسين ألف سنة حق نعرف أن الله يخلق الزمن بغير الأحداث التي يريد بها الله سبحانه وتعالى أن تقع فيه ولذلك إذا قال يوم القيمة فمعنى ذلك أنه مقدار من الزمن يتسع لكل الأحداث التي تتسع في هذا اليوم العظيم ، سواء استغرقت هذه الأحداث عاماً يحيطنا الأرضي ، أو استغرقت ألف عام ، أو استغرقت أكثر من ذلك أو أقل .

إذن فاستخدام الحق سبحانه وتعالى لكلمة يوم لا يستطيع أن نعرف مقدار الزمن الذي يستغرقه هذا اليوم حيث أنه مرتبط بحقيقة الله سبحانه وتعالى ولكننا نعرف منها أن الحساب لن يتوقف منذ تقويم الساعة حتى تتم حسابته كل الخليق ، أي أن الله سبحانه وتعالى لن يأتي في يوم القيمة ويوجّل باقي الحساب إلى يوم تال ، ولن تكون هناك فروقات للراحة ، بل سيعضى الحساب متصلة كعمل يوم واحد وليس أياماً متالية .

## التوصيل بالأدنى حالاً

ولا يشترط أنها فهمن تتحذه وسيلة إلى الله أن يكون أفضل منك أو من غيرك ، فقد صرحت أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استاذه عمر في العمرة قال صلى الله عليه وسلم له : " لا تتنا با أحسن من دعائك " .

وكذلك صرحت أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن عمر ولهذه أن يطلب الدعاء من أبيوس القرني رضي الله عنهما ، وفي الحديث الصحيح " رب أنشئت أخر ذي طعنين لو أقسم على الله لأبره " وقد طلب النبي صلى الله عليه وسلم من أمته أن تدعوه له بالرسالة والفضيلة والمرحة الرفيعة والقام الحمود ، وفي هذه المسائل كلها طلب الأعلى مما هو دونه على علاقة .

وبهذا يتدفع اعتراف بعضهم حين يقول : لعل الذي تتوسل به إلى الله يكون كثنا وكثنا ، ثم إن الأمر أول وأعمراً بحسب موضعه من النية والقلب ، وهيمن أحستطن بروح مسحور مستور الحال ، أو رجل غير ذي بال ، فما ذه بجزن على حسب حلين ، وبهزمه على سوء فعله ، والسلم فهو مأمور بالآيات ينقب عن قلوب الناس ، كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لمن خاص على الظواهر والله ينقول السراير .



# احتفال مجلة روح الإسلام

بردر  
عا عاين  
علي صدرها

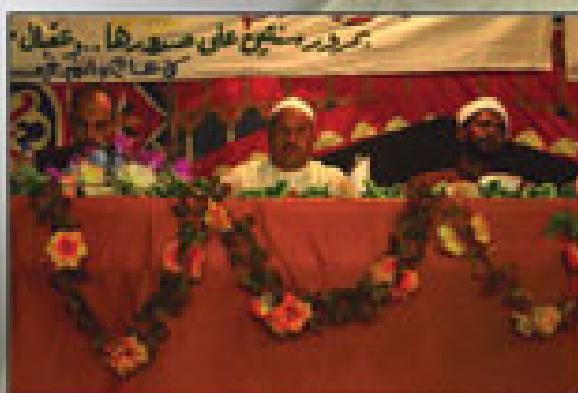


أقامت مجلة روح الإسلام مؤتمراً صوفياً بمناسبة مرور عامين على صدورها وقد حظي المؤتمر بحضور جامعي كبير بالقديمة مركز ادفو محافظة أسوان وبحضور عدد كبير من رجال الدين والدعاة والقيادات الشعبية والسياسية .

وقد يتعجب البعض من أن الاحتفال بمناسبة مرور عامين فقط على صدور المجلة !! ولكن النجاح الكبير والإيجازات التي حققتها المجلة في هذه المدة القصيرة أكبر بكثير من أن تتحقق في مدة كهذه وهذا يفضل الله ومرحمة ، وهذا النجاح كان تويجاً لهذا الجهد والكفاح الذي بذله القائمون على المجلة وتحملهم مهمة الرقوف في وجه كل منحرف متطرف وكل فكر هدفه التفريق والتشتت وزرارة المسلمين وتفریق كل معتهم من سلبية ووهابية وشيعة وبهائية وغلوthem .

وقد تحدث الداعية الإسلامي فضيلة الشيخ محمد الأسوان رئيس مجلس إدارة المجلة عن أصول المخواج وفكرة إنشاء المجلة من البداية قائلاً : " كثروا ما تناقلت مع أصحاب الفكر الخارجى من الوهابية وأقى عليهم الحجة فوجذتهم لا يرجعون عن إنحرافهم وزيغ قلوبهم ففكرت في عمل مجلة للرد على هذه الافتراضات ولحفظ عقول وقلوب عامة المسلمين من هذا المرض ، وبالفعل قمنا بإصدار أول أعداد المجلة متحملين أعباء الرقوف في وجه هذا التيار المتطرف والحمد لله في خلال عامين حققت المجلة بمحاجة مبهرأً أن تخفي هذا الفكر بل وفي عدول الكثيرون عنه وعودتهم إلى الحق ومنهم أساتذة جامعيون .

وقد يتساءل البعض إذا تكلمنا عن ابن تيمية ، لماذا؟ أقول لهم إن ابن تيمية تأثر بنشرائه في بيته بغض النظر أنبيت فقد كان يسب فيها الإمام علي بن أبي طالب على النماير ، هذه هي نشأة ابن تيمية وهذه هي البيئة التي تربى فيها ، ومنهم الذين أطلقوا عليه شيخ الإسلام غير أتباعه وتلاميذه الذين إذا تحدثوا عنه قالوا شيخ الإسلام وليس الله روحه ، أما إذا تكلم أحد عن النبي



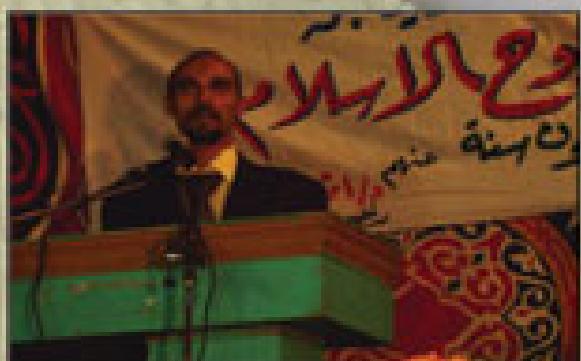
صلى الله عليه وسلم وقال سيدنا محمد نراهم يخضبون من كل ما فيه تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم وقولون أن هنا شرك فالسيادة له .

وقد كانت هناك مناظرات عدّة لعلماء المذاهب الأربع مع ابن تيمية وأقاموا عليه المحاجة وأعلن توبيه ورجوعه عن كلامه ثم يعود مرة ثانية ، ودخل السجن عدة مرات حين مات فيه ، إن مثل هذه الجماعات السلالية والإخوان وغيرها يحق لهم شوككة في ظهر الأمة ومقدمة لأى عدو أو غازي يطأ أرض الإسلام . ولقد جمعنا آراء أكثر من خمسة وثلاثين عالماً أجمعوا على خلال ابن تيمية وزيفه عن الحق .

لهم يداً الدكتور أشرف الرزقى تقدم البرنامج بقراءة القرآن الكريم لم أكمل البرنامج خطيب عدد من الدعاة ورجال الدين مروراً بالداعية الإسلامى ومفسر الروى والأحلام الشيخ إبراهيم حمدى وعدد من القيادات السياسية والذين أعربوا عن تقديرهم الكبير للدور المجلة فى محاربة التيارات التحررية وعن عميق شكرهم للداعية الإسلامي فضيلة الشيخ محمد الأسرانى .

وقد تحدثت الدكتورة بجامعة الزقازيق نهاية مصطفى النقاش  
قطعت مسافة ألف كيلو من لحضور المؤتمر فقد قدمت  
من محافظة الشرقية وأعربت عن مدى إعجابها بمحلية  
روح الإسلام وحياته عن المرأة ودورها في المجتمع ،  
ومن تقديرها وشكرها للقائمين على المهرجان وخاصة  
الشيخ محمد الأسواني ودوره في التصدى والوقوف في  
وجه كل من يخرج عن حادة الطريق .

**شكر وتقدير** : تقدم أسرة مجلة روح الإسلام بالشكر الجزيل لجميع الحضور من مصطفويين وإعلاميين ، ورجال الأمن والمرور وجميع القيادات الشعبية والسياسية وكل من ساهم في تنظيم الاحتفال .. ولجميع الحضور .



**تحقيق: أ. عبد العال همدون  
المشرف العام**

# الأصول اليهودية للشيعة

بتلهم // أ. مصطفى حبيب

إن الناظر في تاريخ التشيع يرى من أول وعنة ذلك التاغم بينها وبين الحركات السياسية التي قاتلت في بيئة معاذية للإسلام وكفر د فعل أيها للتاريخ الإسلامي .

لقد كان التشيع السياسي وسيلة هامة لضرب الإسلام ليس من خارجه كبقية أعدائه بل ياد الحال العقائد الباطلة فيه ، كلنا نعلم أن أول من قال بالتشيع هو عبد الله بن سبا اليهودي – وهو المرجع الأصيل للشيعة ولعقالدهم ، وإليه يعزى نشأة هذه الفرقه وكان من أهل متاهه وكان على علم من التوراة فلما رأى – لعنه الله – انتشار الإسلام في عهد سيدنا عمر بن الخطاب لم يستطع أن يجاهر بدعوه أو أن يظهر العداء للمسلمين ولكن وبطبيعته اليهودية تظاهر بالإسلام – وبعيداً التقى التي قاتلت توارتها عنه الشيعة – لم أحد ينشر انكاره وعقائده بين من استرجم الشيطان من جهال الناس وسلها لهم .

لعل ذلك يفسر لنا الشابه بل التمايل بين العقائد اليهودية والشيعة حيث أن كلاً منها يجمع بينها قواسم مشتركة في الأصول والفروع على السواء مما يرهن أن إحداها هي ماحرونة من الأخرى .

لقد كانت أول قتن ابن سبا لعنه الله قوله العجب من يقول برجوع عيسى بن مريم ولا يقول برجوع محمد صلى الله عليه وسلم وقد قال الله " إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ لَرَادُكُ إِلَىٰ نَقَادِ " النساء : ٨٠ - سبحان الله تراهم يحرفون الكلم عن مواضعه - .

ثم أتى لعنه الله التقى التي راح ضحيتها الخليفة الثالث الراشد سيدنا عثمان بن عفان فاستشهد رضي الله عنه صالحما في بيته بعد أن تقاطرت دعاته الطاهرة على المصحف .

ثم استقر لعنه الله في العراق وهناك ظهرت هذه الفتنة – التشيع – والتف حول ذلك الأسود بحوس فارس والذين كانوا قبل ذلك ملوك الشرق ثم أخذ لعنه الله في بيت عقائده والتي كان مرجعه الأول فيها هي التوراة .

لقد قال ابن سبا بالحقيقة وهي إظهار المرء عخلاف ما يعطيه وهو الفراق يعني ثم توارتها الشيعة بهذه بحيث أصبحت من أمهات عقالدهم وأصواتها وهي مبدأ خطور تآباء النفس السليمة وهي أحد الأدوات الإعلامية والتي لا يزال يتباهى بها التشيع في هذا العصر .

ثم نرى الشيعة لعنهم الله يدخلون نكاح المتعة ضمن أصول عقالدهم – وعجبأ لذلك حيث العقائد إنما تتناول الأمور الغيبة والقلبية ثم نراهم يجعلون المتعة ضمن أصول العقائد حيث يرى أعتنهم ومرجعياتهم يخونون الإيمان لمن لا يقر بالمتعة ، والتي أجمع المسلمون من أهل السنة على تحريها واعتبارها من الزنا الصريح بالأدلة والبراهين .

الفتاوى

رس : قال تعالى : " وَجْهُكُمْ مِنْهَا زُوْجَهُكُمْ " الأعراف : ١٨٤ ، فلم يقل وخلق منهما زوجها :

**يقول فضيلة الإمام الشعراوى :** كلمة " جعل " في اللغة  
إذا استعملت في شيء كان معذوراً فهو حد تكون بمعنى " حلق "  
قال تعالى : " وَجَعَلَ مِنْهَا رُؤْبَحَهَا " وهذا جعل بمعنى حلق .  
إذا استعملت جعل في شيء موجود تحول إلى شيء آخر  
فيكون عندي أمرين اثنين : معمول وبمحروم منه ، جعلت الطين  
أبريقاً ، جعلت الخشب مكتوباً ، إذن هناك فرق بين جعل التي  
تتحددى إلى مفعول واحد ، وهذه إيجاد من عدم ، وجعل التي  
تتحددى إلى مفعولين المحروم منه كان موجوداً ثم صار إلى شيء  
آخر ، وربما يقول لابراهيم " ألمي خاعلتك للناس إثاماً " البقرة  
١٢٦ . فأنت موجود ، أما الامامة لمصر شيء آخر .

**رسالة: ما هو تواب التبرع بالدم، وهل من حق المتبرع أن يطال جراء على ذلك، وهل الحصول على الجائزة ينفي تواب التبرع، فرجو الإفاداة من لفظة الإمام؟**

**ن** : تفضل مولانا الشيخ الشعراوى بالإحاجة فما قال: إن مجرد التعرّض بالدم ولو أحد عليه أحراً يوجب التواب، لأن هذا العمل قد يساعد في إنقاذ حياة إنسان خصوصاً بعد أن امكّن الطبع الحديث الاستفادة بالدم المرحوذ ولو بعد فترة ... ما دام الفدر الذي يتعرّض به المترعرع لا يضعفه، ولا يؤذى صحته، ودليل ذلك أنه من الممكن أن يمرح إنساناً عفراً، ويترف كمية كبيرة من الدم قد تزيد عن الكمية التي توحّد منه عند التعرّض، وعندما يتوقف الجرح لا يؤثّر الدم المفقود على حياته ولو على عموم صحته إذا كان أصلاً ذا صحة وعافية، بل وأكثر من ذلك فإن الدم يتحدد، ويستعيد الجسم الدم المفقود... وبذلك فيما دامت كمية الدم الذي يتعرّض بها الإنسان من دمه لا تؤثّر على صحته، وكان ذلك تحت إشراف ورعاية طيبة، فإن مجرد القيام بهذا العمل ولو باهراً يكون عليه التواب، وإن أراد المترعرع التنازل عن أحراً فيكون له بذلك ثواباً .. ثواب التعرّض بالدم، وثواب التعرّض بالأحر و والله تعالى أعلم .

ثم إننا نجد قواسم مشتركة كثيرة بين  
الشيعة واليهود حيث نراهم يحرمون  
المجاهد في سبيل الله فنرى الشيعة  
يحرمون المجاهد في سبيل الله حتى  
يخرج الإمام المهدى وكل ذلك اليهود  
حيث قالوا بأنه لا جهاد حتى يخرج  
المسيح المنتظر وينزل سبب من  
السماء .

ولزاهم أيضاً بخاللوك من يستنصرهم  
فقد استنصر سيدنا على أهل الكوفة  
وكانوا شيعة فحذلوه ولم يقاتلوا معه  
ولزاهم فعلوا مثل ذلك من مولانا  
الإمام الحسين حيث استنصرهم  
فحذلوه ولم يكفروا بذلك بل قاتلوه  
لعنهم الله وفعلوا مثل ذلك بأهل بيته  
وكل ذلك اليهود لعنهم الله حذلوا  
سيدنا موسى عليه السلام عندما  
دعاهم للدخول بيت المقدس فقالوا له  
ـ "فَلَا ذُنْبٌ أَنْتَ وَرَبُّكَ هَقِيَّاً لَا إِنْ شَاءَتْ  
قَاعِدُونَ " المائدة ٢٤ .

ثم نراهم لعنهم الله يعادون سيدنا  
جحriel عليه السلام حيث قالت  
اليهود مان " جحriel هو عدونا من  
الملاكـة حيث أنه ينزل بالغضب  
والعذاب " وهذا القول قالوه عندما  
سئلوا النبي صلى الله عليه وسلم عنمن  
ينزل عليه بالوحى من الملائكة وترى  
الشيعة يعادونه أيضاً حيث يقول  
بعض خلاتهم إن جحriel أخطأ في  
نزوله بالوحى على النبي صلى الله  
عليه وسلم وترك على وكان هو  
المقصود بنزول الوحي - إلى آخر  
ذلك من انتزاعاتهم ودسائهم لكيد  
الإسلام والمسلمين وال الحديث بقية  
إن شاء الله تعالى .

بداية تتحدث عن الاستعمار الفكري والديني للدول العربية والإسلامية حيث أنها تتغلب من سعى إلى أسوأ ويرى التقدم التكنولوجي علينا بتأثيره السلبي أكثر منها الإيجابي حيث كثرت الفنون الفضائية وتفاقم آثارها المدمرة على شباب الأمة؟

فهي إما دينية متشددة لا شخص غير دارسين وغير متخصصين لها ، وإما هي فنون ثبت العرى والفحور تحمل الشباب سكارى وما هم سكارى ، وفي مقال هذا كمحاجنة مصرية مسلمة أسأل سؤال بسيط أين الأزهر مما نعانيه الآن من فتاوى التبكيك أوى غير الفنون الفضائية للفنون وأشخاص غير متخصصين ؟ وكيف يسمح أصحاب الفنون الخاصة بفرد مساحات وتحقيق الشهرة لأشخاص يذمرون القيم والأخلاق الحسينية ، فهذا يحمل السعائر في نهار رمضان لأنها لا تنضر وهذا يحمل زواج المتعة ؟ وهذا يحمل ضرب الزوجة لزوجها ؟ وهذا يحمل القبلات بين الرقيب ، وهذه تندىء الإسلام بعد اعتراض الرقص أو الفن ؟ فما ذنب الشباب وما ذنبنا ومن الرقيب على هذه الفنون التي أصبحت سبباً في انتشار المحرمات الأخلاقية التي تفتت بالمجتمع ؟ هل معنى السماح للأصحاب فنون فضائية خاصة بأن يفعل كل ما يريد ويبيت ما يشاء باسم الديمقراطية الفكرية أو الإعلامية أن تفقد هويتنا باراتتنا ، وإذا ماتت هوياتهم فلمن ألوى الأمر منهم ؟ فقد حرروا المجتمع إما فئات بعضها متصل والبعض الآخر متشدد !! على عكس منهج نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً وأكرمه وأتقاهم ، عن أنس رضي الله عنه قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً " رواه الشیعان وأبو داود والترمذی ، وعن صفية بنت حمی رضي الله عنها قالت : " ما رأيت أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم " رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن .

قال تعالى مادحًا ورواصفًا حلق نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم " وإنك لعلى خلق عظيم " القلم : ٤، وقالت السيدة عائشة لما سمعت رضي الله عنها عن حلق النبي عليه الصلاة والسلام قالت رضي الله عنها : " كان حلقه القرآن " صحيح مسلم .

وقد حلفت أيضًا المادة الإعلامية التي تبث في كل بيت التشدد وكراهية الناس لبعضهم البعض رغم أن ديننا لا يحب على ذلك ويعزز النفس البشرية . فما تعنى كلمة وطن ، وهل تعنى بنا جيلاً وسكنى ، أم تعنى أن نحيا في الوهن أم نسبينا لعيون الإيمان أو ضحو للكون ..... والحقيقة في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

# الخلق في الإسلام وعلاقته بالوطن

(١)

بقلم الصحفية  
أ. محاسن بيومي



# السبير إلى الله

م

عدد / ١. صوت البرهان سير بـلـأولـةـ بالـرـبـيـةـ (الـتـعـلـيمـ)

تكلمنا في العدد السابق عن كيفية السر إلى الله .. وقد وعدنا بالحديث عن الخير الذي يقودنا للسر إلى الله .. والآن نستكمل المربوبيع عن الخير أو معنـى أصـحـ ما فـائـدـةـ وحـوبـ اخـذـ الشـيخـ ؟ يقول تعالى : " فَاتَّأْلُوا أَغْلَى الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْلِبُونَ " الأنبياء : ٧ . افْضَلْ سَنَةُ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ وَجُودُ مَرْشِدٍ خَيْرٍ يَكُونُ جَمَاعَةً مِنَ الْمُخْلُوقَاتِ، قَرْبُ الطَّوْرِ لَا يَطْلُبُ بَغْرَقَةً وَكَثِيرَةَ النَّعْلِ لَا تَتَحرِكُ بَغْرَقَةً، وَالطَّفَلُ يَشْبَهُ فِي كَنْفِ وَالَّدِ وَيَعْلَمُ بِهِ، فَلَا يَدْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ فِي أَمْرٍ مِنْ فَالَّدِ مَوْجَهٍ، وَالسَّرُّ إِلَى اللَّهِ شَانٌ مِنْ شَانٍ كُلُّ الْأَمْرِ يَحْتَاجُ إِلَى مَرْشِدٍ .

١- من هو الخير ؟ يقول تعالى : " الرَّحْمَنُ فَاتَّأْلُوا بِهِ خَيْرًا " الفرقان : ٩٥ ، الخير هو رجل يعرف من الله ما لم يعرفه غيره - القرطبي .

٢- ما يحصل على الخير ؟ يقول تعالى : " قُلْ هَلْ يُلْيِنُكُلُّ مَنْ أَنْهَى إِلَى اللَّهِ عَلَى يَعْصِيَةِ أَنَّا وَمَنْ اتَّقَنِي " يوسف : ١٠٨ ، إذاً الخير لا بد أن يكون داعيًا إلى نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم على بصيرة ولا بد أن يكون : أ- يعرف مجازل السر إلى الله وأصوله فلا يصلح في الإرشاد عن السر إلى الله إن لم يكن قد سلكه حين عرف مجازله . ب- يتبع الشريعة السمحنة فلا يصلح من لا يتبعها حين وإن كان ذا كرامة . ج- لديه القدرة على الإرشاد ومعالجة مصاعبه والأحد يهدى مرشدًا حين يتعطل معه عقباته .

٣- لماذا يتبع الخير ؟ قد أمرنا الله في القرآن بإتباع الخير فقال عز وجل : أ- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمُ الْقُرْآنَ فَاتَّأْلُوا بِهِ خَيْرًا " التوبه : ١١٩ . ب- " الرَّحْمَنُ فَاتَّأْلُوا بِهِ خَيْرًا " الفرقان : ٩٥ . ج- " فَاتَّأْلُوا أَغْلَى الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْلِبُونَ " الأنبياء : ٧ .

٤- ما هي فائدة الخير " المرشد " ؟ يعلم الخير أيسر الطرق إلى الله وأكثرها ملائمة للشخص فلن لم المؤمنين حوربها بتـالـحـارـىـ رـضـىـ اللهـ عـنـهاـ أـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـرـجـ عـنـهاـ بـكـرـهـ حـيـنـ صـلـىـ الصـحـىـ وـهـىـ لـسـجـلـهـ أـىـ فـيـ مـوـضـعـ صـلـاتـهـ ثـمـ رـجـعـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ أـنـ أـضـحـىـ وـمـاـ زـالـتـ هـىـ جـاـلـسـ تـذـكـرـ اللهـ فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ " مـاـ زـالـتـ عـلـىـ حـالـكـ الـذـىـ فـارـقـكـ عـلـيـهـ " فـقـالـ : نـعـمـ، فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ " لـقـدـ تـلـتـ بـعـدـكـ أـرـبـعـ كـلـمـاتـ نـلـاثـ مـرـاتـ لـوـ رـوـزـتـ بـمـاـ لـلـتـ مـنـ الـيـومـ - أـىـ مـنـ مـطـلـعـ الـفـحـرـ - لـوـرـزـتـهـنـ " ، " سـبـحـانـ اللهـ وـبـحـمـدـهـ عـدـدـ خـلـقـهـ، وـرـهـاـ لـنـفـسـهـ، وـزـنـةـ عـرـشـهـ، وـمـدـادـ كـلـمـاتـهـ" رـوـاهـ مـسـلـمـ وـالـزـمـدـىـ . وـلـذـلـكـ فـلـانـ إـتـابـخـ الخـيـرـ يـسـهـلـ طـرـيقـ الـرسـولـ إـلـىـ رـضاـ اللهـ ، وـعـنـ سـهـدـنـاـ سـعـدـ بـنـ أـبـيـ وـقـاصـ رـضـىـ اللهـ عـنـهـ أـنـ دـخـلـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـمـرـأـ وـبـنـ يـدـيهـاـ نـوـيـ - أـوـ حـسـنـ - تـسـبـحـ بـهـ . فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : " أـخـرـكـ بـمـاـ هـوـ أـيـمـرـ عـلـيـكـ مـنـ هـذـاـ " - أـوـ أـغـضـلـ - فـقـالـ : " سـبـحـانـ اللهـ عـدـدـ مـاـ خـلـقـ فـيـ السـمـاءـ وـسـبـحـانـ اللهـ عـدـدـ مـاـ خـلـقـ مـنـ الـأـرـضـ وـسـبـحـانـ اللهـ عـدـدـ مـاـ بـيـنـ ذـلـكـ وـسـبـحـانـ اللهـ عـدـدـ مـاـ هـوـ خـلـقـ وـالـلـهـ أـكـبـرـ مـثـلـ ذـلـكـ وـالـحـمـدـ للـهـ مـثـلـ ذـلـكـ وـلـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ مـثـلـ ذـلـكـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ مـثـلـ ذـلـكـ " رـوـاهـ مـسـلـمـ وـالـزـمـدـىـ . وـأـوـلـيـاءـ الرـحـمـنـ هـمـ حـيـرـ مـنـ يـقـوـمـ بـهـ مـرـشـدـ الخـيـرـ لـأـنـ مـعـنـ الـوـلـاـيـةـ الـقـرـبـ مـنـ اللـهـ وـمـاـ دـامـ قـرـبـاـ مـنـ اللـهـ فـهـرـ عـلـىـ بـصـورـةـ وـأـيـضـاـ فـهـرـ قـدـ خـيـرـ الـطـرـيقـ إـلـىـ اللـهـ . وـلـلـحـدـيـثـ يـقـيـةـ .

# تبصرة الراغبين في سيرة السابقين

بعلم الشیخ / عبد الرحمن توفيق عبد

طب وصناعة رابطة الأئمة العالمية بالغlobe

ووكلل لتنمية العامة للغlobe الصنفية

استكمالاً للحديث السابق حيث توقفنا عند حدوث وضع الحجر الأسود في مكانه حيث رضي قريش بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابن حم وتلاتين ، وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وتوفى أبو طالب وهو ابن تسع وأربعين وتوفت السيدة خديجة رضي الله عنها بهذه بثلاثة أيام وخرج إلى الطائف بعدها بثلاثة أشهر ومعه زيد بن حارثة فاقام شهراً ثم رجع حيث دخل مكة في حوار مطعم بن عدبي ولما مات له حسون سنة وفدي عليه جن لصيبيين وأسلعوا على يديه وما مات له أحدى وحسون سنة أسرى به وما اشتد البلاء من المشركون على المسلمين استاذته في المحرقة وقد قال صلى الله عليه وسلم قد رأيت دار هجرتكم وهي أرض سبعة ذات نخل بين لاين ثم مكث بعد ذلك أيامها وخرج إلى أصحابه وهو مسرور وقال قد أخوت بدار هجرتكم لا وهي بشرب فمن أراد منكم الخروج فليخرج فصار القوم يجهزون ويرحلون إلى المدينة ولم يبق بمكة إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعلى ابن أبي طالب ثم خرج صلى الله عليه وسلم وأبو بكر إلى خار ثور ومنه إلى المدينة وكان خروجه من مكة يوم الاثنين وقدومه المدينة يوم الاثنين هلال رباع الأول وأقام على رضي الله عنه بمكة بعد خروجه صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ثم أدركه قباء يوم الاثنين ثم أسس مسجد قباء وهو المسجد الذي أسس على التقوى ثم خرج من قباء يوم الجمعة حين ارتفع النهار فأدرك الجمعة في بين سالم بن عوف فصلاها بمن كان معه من المسلمين وركب راحلته متوجهها إلى المدينة فلما قدم على نافعه صاروا يسكنون زمامها ويقولون يا رسول الله هلم إلى القوة والمعنة فيقول حلوا سيلها فلاتها مأمورة فصارت تنظر إليها وحالاً حتى أتت دار مالك بن النجار ثم حارت حتى نزلت على باب أبي أيوب الانصاري ثم سارت وبركت في بدرها الأولى وألقت باطن عنقها وصوت من غزو أن تفتح فاما فنزل عنها صلى الله عليه وسلم وقال هنا المنزل إن شاء الله واحصل أبو أيوب رحله صلى الله عليه وسلم وأدخله بيته ومعه زيد بن حارثة وأقام عنده صلى الله عليه وسلم سنة أشهر وبين مسجداته الشريف ثم أذن له في الجهاد ، فأنزل غزواته غزوة الأبواء خرج بزيد عدو قريش ثم غزوة العشوة وهي أرض بين مدجع بناصبة البيبع فصارت إلى الشام ولم يدركها ولما رجع إلى المدينة من العشوة لم يقم إلا تسع ليالٍ حتى سار بزيد بين سليم ولما وصل إلى ماء من ماءهم أقام عليه ثلاثة ليالٍ ثم خرج إلى المدينة ولم يلق حرباً وتنسى هذه بدر الثانية وبدر الثالث ثم خرى صلى الله عليه وسلم بهود بين قطباً وكان صلى الله عليه وسلم عاشرهم وعاصد بين قريطة وبين النضو أن لا يحاربه ولا يظهرها عليه عدو فلقدروا ولما كانت وقعة بدر ظهرت العداوة والحسد فلبنوا المعهد فقال لهم صلى الله عليه وسلم يا معاشر اليهود احضرروا أن ينزل بكم ما نزل بقريش من النقصة أى يبدوا فلم يقبلوا

# هل تعلم؟

إعداد / هبة الله

\* تتلمذ شاب ملول كثیر الإهتمال على أرسنطو وقد ذهبته الى ذلك استاذة مرة فاعتنى به قائلاً ماذا اعمل وليس بين جلد على القراءة ولا صير ل على ما يقتضيه العلم من مجاهدة وتعب فاجابه أرسنطو إنما فلا سبيل لك إلا الصبر على الشقاء والجهل .

\* قال شقيق بن ابراهيم البخري : قال ل ابراهيم بن ابيهم ، اخرين عما انت عليه قلت ان رزقك اكلت وان منعت صبور ، قال هكذا تعمل كلا ، هكذا ، كيف تعمل انت ، قال ، اذا رزقت اثرت ، وإذا منعت شكرت .

\* ثلاث كلمات صدرت عن ثلاثة ملوك كانوا رميت عن قوس واحد . قال كسرى : لم اندم على ما لم اقل وندمت على ما اكلت ، وقال ملك الصين : اذا تكلمت بالكلمة ملكتها وإذا لم تكلم بها ملكتها ، وقال ملك الهند : عجبت من يتكلم بالكلمة ان رفعت ضرته وان لم ترفع لم تنقصه .

\* عندما يهرب الإنسان إلى الصلاة ويتووجه إلى الله بالعبادة تنازعه افكار متعددة فيحاول أن يطردتها ليحل محلها استحضار عظيمة ورقة مناجاته وإن هذا العمل الذي يتحمله المصلي لطرد الأفكار التي تنازعه يحتاج إلى قوة ما وصر ورهبة من الله وهو ما يسمى بالخشوع في الصلاة الفلاح في الدنيا والأخرة .

\* قال الحجاج لخريم الناعم ، ما النعمة ؟ قال ، الأمان هايني رأيت الخائف لا يتمتع بعيش قال له : زدني ، قال ، الغنى هايني رأيت الفقر لا ينفع بعيش قال له زدني ، قال ، فالشباب هايني رأيت الشيخ لا ينفع بشئ قال ، زدني ، قال ، لا أحد مزيدا .

وأظهروا الشدة فسار اليهم صلى الله عليه وسلم وأعطى اللواء عنه حزة بن عبد المطلب وقد تحصنوا في حصونهم وحاصرهم خمسة عشر ليلة أشد المصارف فتفشى الله في قلوبهم الرعب فسألوه صلى الله عليه وسلم إن يخل سبليم وبكر حوا من المدينة بأولادهم وعيالهم ويزكوا أموالهم فأجابهم وأخذوا أموالهم فداء وأبعدهم عن المدينة وزلوا بأذواقات قربة من الشام ثم كانت غزوة السوق خامس ذي الحجة من السنة الثانية من المحررة وذلك أنه لما أصاب قريش في بدر ما أصابهم نفر أبو سفيان إن يقضوا على محمد وأصحابه فخرج من مكة في ماليق راكب حين نزل قريبا من المدينة محل بيته وبينها نهر ميل وقطع جابا في التحل ولقي وحدين من الأنصار فقتلهم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فخرج في طلبه فهرب هو وأصحابه وصاروا يرمون السوق وهو دقيق الشعر المعنص لبعض عليهم السر فياخذه الصحابة ويعلمونه زادهم فلذا سميت غزوة السوق . وللحديث بقية عن غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شاء الله .

# تفسير الأحلام

## تفسير الشيخ / اب



**س :** رأيت أن رجلاً سعودي أو لف سيارة بيضاء أمام منزلنا وسرحت أنا من المنزل بمحات السفر وأخذتها من ورائها في السيارة ، مع العلم أن هذا الرجل وعد أعمى أنه سيرزوجن وسأتهنى هذا الشهر إن شاء الله . فما التفسير ؟

**ج :** وجود الرجل السعودي في الرواية وهو يوقف سيارة بيضاء يدلل عندما يتم الزواج بินكما سيكون بینكما راحة وسعادة وعفة شديدة، ولو ن السيارة أبيض يرمز على نقاء وصفاء الدنيا أي أن الله سبحانه للث كثواً من الأمور ، والخروج من المنزل بمحات السفر وأخذتها منك يعني بأن الله سبحانه بینكما في الحلال تحت سقف واحد ..... والله أعلم .

**س :** أنا رأيت أن واحد جاء إلى أخرين وهي كانت في عمل وأعطياها درهم واحد وقال لها هنا ما تدينهن لي به وكان يليس الأبيض وتكلمت معه وقال لي أن اسمه إبراهيم ثم بعدها عالقتة وهو قبلن في الأذن - مع العلم أنني خطوبه والأمور ليست على ما يرام - فما التفسير ؟

**ج :** إعطاء هذا الرجل درهم واحد لا يختلف في الرواية بوضوح أنه هو سبحانهها الله حل وعلا ، وكلمة واحد أي درهم واحد يعني بأنها من فعل التوحيد والأيمان ، والكلام على الدين فيه رسالة للأمة أنها تخرج شيئاً لوجه الله حل وعلا ، وكلمة إبراهيم يرمز على حدوث أشياء حيلة جداً في حياتك متلماً وفع مع سيدنا إبراهيم عليه السلام في أكثر من قصة وعلى سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى : " وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْبَعِيْنَ كَيْفَ تُحْبِبِي التَّوْبَرِ " قالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ تَمَّ وَلَكِنْ لَعْنَتِي تَلَقَّيْتُ قَالَ فَلَعْنَدَ أَزْيَمْتُ مِنَ الطَّيْرِ فَعَزَّزْتُهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَخْفَلْتُهُنَّ عَلَى كُلِّ خَيْلٍ مُنْتَهَى خَزَاءً ثُمَّ أَذْغَهُنَّ تَأْتِيَتْكَ سَعْيًا وَأَفْلَمْ أَنَّ اللَّهَ غَرِيبٌ حَكِيمٌ "

البقرة : ٢٦٠ ، والقبة في الأذن يوضح على مجامعتك فهو سعيد جداً ..... والله أعلم .

**س :** أنا آنسه رأيت باب في السوق أبيض اشتري عباية ورأت عباية حيلة ورحة البيت وقت لازم ، وقال لي نروح لنشربها ورحة وعندما رأها قال إنها فهو مناسبة وقصورة وأعطيك عباية مطرقة وأخذتها ووضعتها في كيس فما التفسير ؟

**ج :** دخول السوق في المنام إما حصاره وإما سكب ولكن عندما يكون دخول السوق لشراء عباية بين على المكتب الرابع الحلال ، وشراء العباية سرة لك في الدنيا أسأل الله حل وعلا السرة لك في الدنيا والأخرة ، وما قاله الأبي بالسبة للعوابة بأنها قصورة وهو مناسبة يدلل بذلك من أمرة حافظة على العادات والتقاليد .... والله أعلم .

**س :** قيل ستين رأيت أن ميزة موضوعه في الثابت ومن الخارج مقاطعة بطرحة بيضاء ومحظوظ عليها بالدم الأخر ٢٠٠٧ أرجو أن تفسر لي هذا المنام ؟

**ج :** وجودك وأنت ميزة في المنام يوضح بأن عمرك طويل وستعيشين عمرأً مديدة ، ووجودك في الثابت يدل على الاستقرار وراحة البال والأمن والأمان في الأيام القادمة لأن الإنسان وهو موجود في الثابت يكون ثابت غير متحرك ، والقطاء يوضح على السرة لك وعدم الفضيحة ، وكتابة ٢٠٠٧ بالدم يعني على شدة أو على تكدر في الماضي لأن ٢٠٠٧ تغير على الماضي وليس بالحاضر ..... والله أعلم .

# حدث في مثل هذا الشهر

رجب و شعبان

إعداد / علم حسین السالمونی

## شتم شعبان

- \* فرض صوم رمضان في شعبان سنة الثنتين للهجرة .
- \* ذكرى غزوۃ بنی المصطفیٰ كانت في شعبان في السنة السادسة للهجرة .
- \* الإمام أبو منصور التتریدی رضی الله عنه: توفي سنة ثلاثمائة وتلات وتلائین للهجرة .
- \* الإمام أبو الحسن الأشعري رضی الله عنه: توفي سنة ثلاثمائة واربع وعشرين للهجرة .
- \* في الثاني من شعبان السنة الثانية من الهجرة مولد الصحابي الجليل عبد الله بن الزبیر، أول مولود في الإسلام، نشأ في بيت نبل وشرف، وعلم وحكمة، ثابوه الصحابي الجليل الزبیر بن العوام، وأمه اسماء بنت أبي بکر الصدیق، وخالتته أم المؤمنین عائشة، الشهير بالشجاعة والإقدام، ودعا لنفسه بالخلافة بعد وفاة معاویة بن يزید سنة ٦٤.
- \* في الثاني من شعبان ٢٥٥ هـ ، وفاة الخليفة أبي عبد الله المعتز بن المتوكل بن العتّاص، الخليفة الثالث عشر في سلسلة خلفاء الدول العباسية، تولى الحكم سنة ٢٥٢ هـ ، وظل في منصبه ثلاث سنوات ونصفاً، وخلفه المپتدىء بالله .

## شهر رجب

- \* غزوۃ تبوك، كانت في العاشر من رجب من سنة تسع للهجرة .

\* النجاشی ملك الحبشة، توفي على الإسلام في السنة التاسعة للهجرة من شهر رجب وكان رجلاً صالحًا ولها لجأ إليه جمٌع من الصحابة بإشارة من الرسول وكان فيهم جعفر بن أبي طالب، فعرضوا عليه الإسلام فلَمْ يُؤْمِنْ به، فلما مات، وصل عليه الرسول صلاة الغائب لما مات.

- \* الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، توفي لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة عن تسعمائة وثلاثين من عمره، وكان عالماً ولها تقبلاً زاهداً، وهو الذي منع سب سيدنا عليٍّ عليه السلام والتابع وهو الخليفة السادس الراشد بعد سيدنا الحسن بن عليٍّ رضي الله عنهم أجمعين .

- \* ذكرى الإسراء والمعراج، في السابع والعشرين من رجب وفيها اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من بيت آدم هاشم، إلى مكة إلى المسجد الأقصى، حيث جمع له النبيون جميعاً فضلهم أيام ما امتهروا الشرفة وفترة واته افضل خلق الله اجمعين .

- \* الإمام الشافعی رضی الله عنه، توفي في رجب سنة اربعين ومائتين عن أربع وخمسين سنة ودفن في مصر. وهو الإمام الشهور صاحب المذهب المعروف. وقد ورد فيه حديث صحيح رواه الترمذی: «لما قاتل فربیش بعلماً علیاً انظرت علماً» وقد في فلسطین وسكن العراق ثم سکن مصر وتوفي فيها، ومقامه فيها مشهور بزار ويتوارد به في مصر القديمة .

# حمر حلى (الله عليه وسلم) القدوة الحسنة والذكرى العطرة

بقلم أ. د. حسن (الطوري)

رئيسي محرر بحر ببرة سائر (الاسم)

كانت الحياة المعاشرة قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة فساد ويفس وطفيان مكتظة بالازان من اللهو والعيث والمحون والترف وعبادة الأصنام ، وقتل الأولاد من الإملاق وانتشار الرزيلة والفسق والفحور ، والاعتداء على الضعيف بالجحود فاشتد العسف على الضعفاء ، واشتد خلام الجهل على عقول الجهلاء فلم يكن للأمرة نظام ولا للقبيلة قانون ولا دستور ولا للعقيدة شريعة ، إنما هو طغيان عاشر يتحكم في الفرد ويسيطر على الجماعة ، فكان مولد الرسول صلى الله عليه وسلم مبعثاً لل الحرية من قوتها ، ونشر الحق والعدل في ربوع الأرض والمساواة بين الناس جميعاً لا فرق بين عرب أو أخرين إلا بالتفاني والعمل الصالح كما لا فرق بين عن وفقو ولا فرق بين السيد والعبد فالناس سواسية كأسنان المشط ، ثم دعاهم إلى الإيمان والفضيلة ونصر الرزيلة وطهارة النفس ونبذ الفواحش والأحتقاد ومراقبة الله في الأفعال والأعمال ، فجمع خل الأمة على الوحدة ثم جعل لهم من كتاب الله نوراً ومن سنته دستوراً ورمى بهم فساد الدنيا لصلاح الآمرة فأصلحوا الأرض ومدنو العالم . وهدبو الناس فداء الرسول ليحيطهم وبتهم عبادة الأصنام ويدعوهم إلى عبادة الله الواحد القهار فآذوه وعذبوه وأخربوه من مكة بين قومه وأهله ثم جاء مرة أخرى مائحة مكة لبشر الدين ونشر الحق والعدل ونشر نور الإيمان وإزالة طواغيت الكفر ، فانتشر الدين وعم الوجود وجمع العالم على كلمة واحدة تحت راية دين واحد وهو الإسلام وهذا الاختلاف والاختلاف بمولد حمور الأذان على الإطلاق والإختباء بهديه والسو على سنته فهو الأسوة الحسنة للمسلمين أجمعين والذي وصله عن من قاتل في كتابه العزيز " وإنك لعلى تخلق غظيم " القلم : ٤ ، لتعلم من رسول الله الأخلاق الحبيبة والذي قال في حدبه الشريف " إنما بعثت لأنتم مكارم الأخلاق " ليعلم الأمة الأخلاق والفضائل من بعد إسقافها ومخطاطها ، وقال معاذ رضي الله عنه أوصيكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا معاذ أوصيك باتفاق الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وترك الميابة وحفظ الممار ورحمة البتيم ولبن الكلام وبذل السلام وحسن العمل وقصر الأمل ولزوم الإيمان والتلقى بالقرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب وحفظ الحناج وأنه لا ينفع حكيمًا أو تكتب صادقاً أو تطبع آلاماً أو تعصي إماماً أو تفسد أرضاً وأوصيك باتفاق الله عند كل حجر وضهر وذر وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلاقة بالعلاقة " فتحت على مكارم الأخلاق ومحاسن الأدب .

وروى عن أنس أن يهودية أتت النبي بناء مسمومة لتأكل منها لمحن بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت أردت قتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك قالوا أفلأ تقتنها فقال لا . وتعلم من سنته العطرة الصدق والوفاء بالعهد وحفظ الأمانة والشجاعة والرحمة .

# مستشار القانوني

بعلم / أ. طلعت الفاوى

مستشار القانونى



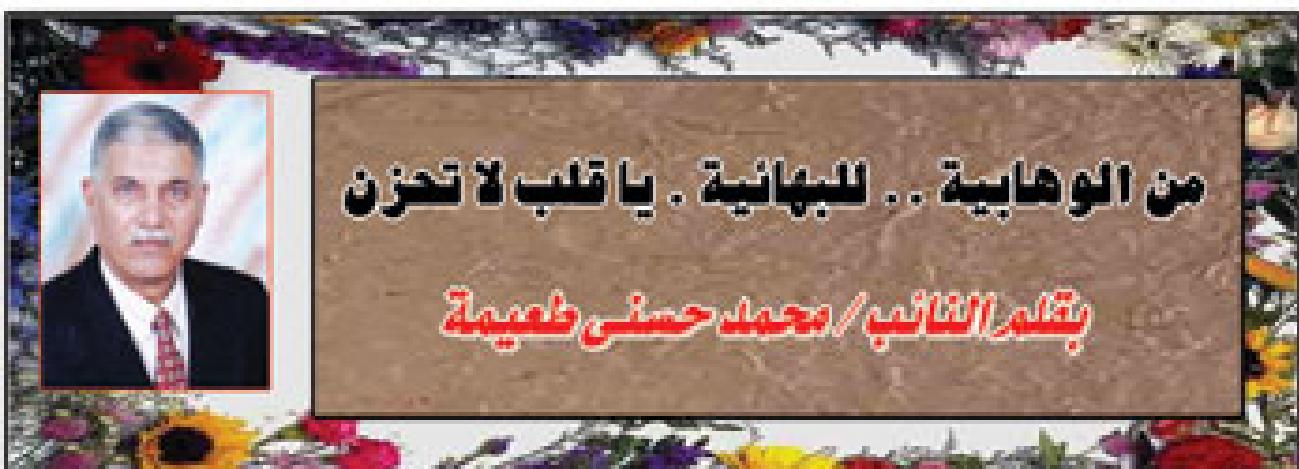
**س : هل يجوز أن يطعن الوارث في تصرفات مورثه ؟**

ج : الأصل في القانون أن الوارث يستمد حقه من مورثه فلا يجوز له أن يطعن على تصرف صدر منه حتى ولو أدى هذا التصرف من حرمانه من ميراثه أو نقصان تعصبه من الورثة . ولكن هناك استثناء لهذه القاعدة كما متواضع . ومن المعروف أن الميراث في التصرف في ماله حال حياته وتحتله باهليته القانونية سواء كان هذا التصرف في أملاكه بالبيع أو التبرع كافية فلا يستطيع الورثة منه من ذلك إلا إذا أوقع المحرر على مورثهم لعنه أو سنه أو حنونه، وأثبتوا أن هذه التصرفات نتيجة لذلك، وللإvidence على سؤالنا نقول : نعم يجوز للوارث بعد وفاة مورثه أن يطعن في تصرفاته إذا أثبت هذا التصرف وإن الخذ شكل البيع إلا أنه وصية في صورة عقد بيع سواء كان العقد موافقاً مع القو أو أحد الورثة الآخرين ولكن العقد لا يبطل إذا كان البيع في حدود ثلث التركة وإنما يبطل فيما زاد على ذلك وهذا يقتضي أن يثبت الوارث أن البيع لم يدفع فيه ثمن ( بيع حسوى ) . وكذلك يجوز الطعن في تصرفات المورث إذا أقرم عقداً في مرض مورثه ومرض المورث هو الذي يطلب عليه الملاك وينتهي بالوفاة ويرجع في ذلك لرأي أهل الطب ، ويكون الطعن عليه بأنه يخلف وصية ويعامل التصرف السابق في مرض المورث كأنه وصية فإن كان محل البيع ( العقار ) يجاوز الثلث وكان صحيحاً فيما دون ذلك وقد انتهت محكمة النقض إلى أن المرض الذي يلازم المريض أكثر من سنة لا يعتبر مرض المورث إلا إذا اشتد وطأته وتحذر الإشارة إلى أن هذه الشروط ترجع إلى سلطة المحكمة التقديرية مع رأي الخبراء الفتيين من أهل الطب .

## س : ما هي استحقاق المقابل المقابلي لرصيد الأجزاء ؟

ج : للعامل الحق في الحصول على أجر عن أيام الأجازة المستحقة له في حالة تركه للعمل قبل استعماله بما ذلك عن المدة التي لم يحصل فيها على أجازاته بعد أقصى آخر ثلاث أشهر تأسيساً على أن حق العامل في الحصول على الأجازة وقتاً للقانون يوجب عليه الانتفاع بها باعتبار أن التهرب بالعمل يقتضيها وأنها تصبح قواهم وتتكلف حبوبتهم وقد استقر قضاء محكمة النقض على أنه لا يجوز للعامل التزول عن أجازاته قبل مرور حلولها وتحترم هذه الأحكام أيضاً سارية على قطاع الأعمال العام .

والآخر الذي يحسب على أساس مقابل الأجازة هو الأجر الذي يتقاضاه العامل مقابل ما يوديه من عمل دون الحصول ومكافأة الإنتاج . أما عن الإجراءات العملية للحصول على مقابل رصيد الأجازات فيقوم العامل خلال سنة من تاريخ انتهاء عقد العمل بطلب للحصول على ذلك في بحثة نصف المازادات التابعة لغير عمله أو في مجلس الدولة وبعد صدور حكم بصرف مقابل رصيد الأجازات وطبقاً لنص المادة السابعة من قانون العمل المحدث رقم ٢٠٠٢م تكون البالغ المستحقة للعامل عقدياً أحكام هذا القانون انتياز على جميع أموال الدين وتنتوء مباشرة بعد المعرفات القضائية للبالغ المستحقة للجزاء العامة فيحصل العامل على الحكم الصادر في الدعوى والصيغة التنفيذية ويوجه لغير عمله السابق لصرف مقابل رصيد الأجازات طبقاً للقانون .



## من الوهابية .. للبهائية . يا قلب لا تحزن

**بتسلمه النائب / محمد حسن طعيمة**

وكم ذا ينصر من المضحكات .. ولكنه ضحك كالسباكا ١١

وكانت اتهامها من الدعوة الوهابية التي وصلت إليها على حين خلقة منا حين اتهمنا بما هو أدهى وأمر بل هو أشقي وأضل ، وإن استمر الحال على ذلك لسوف تكون المثالثة . وسوف تأتي على الأخضر واليأس إن لم تجد من يتصدى لتلك الأكاذيب والأضاليل والزهادات لأن أعداء الإسلام لن يكلوا ولن يملوا من العبث في مراحل التاريخ للبحث والتقبّب عن كل ما هو من شأنه تشويه دين الإسلام وبفرق بين المسلمين ويفت في عضدهم ويردهم عن دينهم سواء بالردة المباشرة أو بتشويه أنكارهم والنيل من عقيدتهم ، قال تعالى : " وَذَكَرْتُ مِنْ أَنْفُلِ الْكِتَابِ لَوْلَا دُولْكُمْ تَنْعَدِيْقَانِكُمْ كُفَّارًا " البقرة : ١٠٩ ، وإن يقعوا بأقل من ذلك قوله تعالى : " وَلَنْ تَرَكُنَ عَذَّلَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى خَشِّيَّتُهُمْ " البقرة : ١٢٠ ، وإن بهذا لهم بال أو يقر لهم قرار حين يصلوا إلى ما يزريه لهم الشيطان ومع ذلك فلن يصلوا إلى غرضهم ذلك لأن الله تعالى لهم بالمرصاد قوله جل شأنه " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَقْنُطُوا مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَبِيلُهُمْ خَسْرَانٌ ثُمَّ مُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُخْرَجُونَ " الأنفال : ٢٦ .

وفي هذه الآونة المرجة غير المستقرة أطل علينا في بعض القرارات القضائية وجحو شيطانية كالمية عليها غيرة ويفك البحاجة وعدم الحياة يحاولون إحياء تلك الدعوة القذرة المسماة بالبهائية وليدة الصهيونية بعد أن عنا عليها الزمن وألقيت بعد ظهورها في مزبلة التاريخ والتي كان شيطانها الأكبر قد ادعى النبوة أولاً وعاش طريداً في البلاد حين تلقته الصهيونية العالمية التي تصنع تلك الدعوات المضلة فعاش في أكتافها ثم طور دعوته من النبوة إلى الألوهية واستخف بعض الغاوين الذين لا عقول لهم ولا قلوب لا يل " لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَقْعُدُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَغْيَانٌ لَا يُصْبِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَشْغَلُونَ بِهَا أَزْلَيْكَ كَالْأَنْعَامَ تَلَهُمْ أَفْلَلُ أَزْلَيْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ " الأعراف : ١٧٩ ، وأرجح إلى مصدر هذه الآية الكريمة لتعلم أن الله ذرأهم لجهنم بظاهرتهم لذلك المأمور الذي دفن بعد هلاكه في عكا وإليها الآن يعودون حجهم ، لقد بدأنا الآن تفوح تلك الرائحة العفنة من بعض المذاة التي تحاول بعث تلك الأضاليل من جديد وللأسف أن تفزع لهم بعض الفضائيات تلك المساحات المهدورة فيما يضر ولا ينفع ويطرحوها للبحث وفي كل حلقة منها يظهر علينا سقوط جهنم المتحدث الرسمي لهم وكأنه يقل إسرايل ذو صوت أحسن كتفيق الضفادع أو نعيق الغراب هل إنه كتهيق الحمار فإن أنكر الأصوات لصوت الحمار - أحشام البغال وأحلام العصافير ، وينطلق بكلام لا يقنع الأطفال ويدركون بالدمع التي زرها توافق في مسرح العروض وتؤدي حركات بهلوانية يضحك لها الجميع والمكل يعلم من المفترجين حق

الأطفال منهم أن وراء تلك العرائس يد تحركها وهكذا هولاء ورائهم من بحر كهم ولكن العابهم لا يجد من يضحك لها على مسرح الحياة بل إنها تثير الغثيان ، ونأسف أن يكون هولاء من البشر لتدنيهم إلى هذا الحد من الانحطاط .

### وبيكى من عوائقها التهيب

### أمور يضحك السفرياء منها

ولست أدرى ماذا يعود على الإسلام والبلاد من تلك المناظرات التي يتكلّم فيها هذا الشيطان بكل سخافة وكلاحة وجود قلب ووجه ، وأقول له :

### لم يحصلت منها خالقاً للأضعف

### لما أوان لي من جلد وجده رقة

وللأمانة فإن في بعض الحلقات يأتون بمن يقدّم تلك الدعاوى الفاسدة ولكن ماذا تستفيد من ذلك وقد تم نقل احتفالاتهم بعد النروز من إحدى المدائق لإظهار فرحهم وسرورهم بهذا العيد المقدس عندهم ويجهرون معهم الأحاديث وكأنهم طائفنة محظوظة فهل هناك من يضغط لنشر فكرهم هذا؟ وكأننا أصبحنا ساحة لكل بدعة جديدة تحت شعار حرية الرأي والعقيدة وحقوق الإنسان التي لا تسع عنها إلا في كل مصيبة، أم أنها تداعٍ على سبل الفكاهة؟ فيليس الفكاهة التي تغزو في الدين وتفرق خلق المسلمين. إن الإنسان المسلم وخاصة المصري متدين بالطبع فهموا بلغ من بعده عن الدين وجعله بتعاليمه غافر له ثور ثورة عارمة إذا رأى أي إهانة لدينه ومقدساته فاضربوا به من حديد على يد أولئك الفسقة الخونة قبل أن تكون فتنة ان الأرض وفساد كبير " وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُعْصِيَنَّ الَّذِينَ ظَلَّمُوا بِنَكْمَةٍ خَاصَّةً " الأنفال : ٢٥ . وحقن لا يستمر الفساد الذي طمّ وعم وأغرق الدم وأشاع المم وزرع الفم وأغلق القم وفرق ما يعلم ، إن الحق أبلع ، يخلج ، ومهما تبطن تظهر الأيام وعندما ينحل الغبار سيرث الراكب أغرس شبهة أم حوار؟

### وإن تخلق أخلاقاً إلى حين

### كل اهرئ راجع يوماً لشيخته

ل لكن الرد عليها خطنا واضحاً في الأزهر ورجاله . ولست بقصد سرد كثير من الأسئلة على ذلك فقد كانت على المروء وقد سمعها الكثيرون .

فلا يخفى على أحدكم تشرون الفرقـة والتنازع بين المسلمين ، إلا تلقون نظرة صادقة إلى المناطق التي انتشر فيها مذهبكم هذا - أو كاد - وما فيها من شفاق وتنافر وتكفير وقتل وتفحيم مما يدعوه أعداء الإسلام والمرجعـين به السوء إلى استغلال ذلك للليل من الإسلام وبلاصقون به الإرهاب ووحوش أبشع بالإرهابيين ويشرون إليكم أليس هولاء هم المسلمون؟ إلا يوجد لديكم موضوعات تجمع خلل المسلمين ، وظهور ساحة الإسلام وتزكـد لكل من يرى ويسمع أنه دين سلام فعلاً وأن رسوله حصل الله عليه وسلم هو رسول السلام وأن جميع المسلمين دعوة سلام لا دعوة تفحـم وتكـفـر إلا يعلم هولاء أن عليهم وزر تلك المفاهيم ووزر من عمل بها إلى يوم القيمة دون أن ينقص من أوزارهم شيئاً كما ورد في الحديث الشريف .

إنكم تستطعـون أن تدلـسوـا على بعض الناس بعض الوقت ولكنكم لن تستطـعوا أن تدلـسوـا على كل الناس كل وقت ، قال تعالى : " فَإِنَّمَا الْرَّبِيعَ يَنْتَهِيُ حُفَّاءً وَآتَى مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَنْتَكِثُ فِي الْأَرْضِ " الرعد : ١٧ ، فتوبوا إلى ربـكم من قبل أن نطمـس وجوهـاً فتردهـا على أدبارـها ، " وَسَيَنْتَلِمُ الَّذِينَ ظَلَّمُوا أَيْ مُنْقَلِبٍ يَتَقَلَّبُونَ " الشـراء : ٢٢٧ ، وأنـهـا لـنـاظـرهـ قـرـيبـ واللهـ المـوقـنـ للـصـوابـ والـحمدـ للـهـ ربـ العالمـينـ .

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيسير في جميع الأمور وما هو بين أمرتين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إلهاً لذلك فقد أوصانا صلى الله عليه وسلم بآدء لا نشاد على أنفسنا في أمر من أمور الدين فالإسلام يعامل أتباعه بشدة لكن لا عنف فيها ، ويعوّدهم في لين لا ضعف فيه وقد أخبرنا أن الله سبحانه وتعالى لا يحب عباده المتشدد لأنّه يشدد على نفسه ، فإن الله سبحانه وتعالى يحب الرفق ويحب أهله ، فمن أتى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله رفيق يحب الرفق ، يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف " رواه ابن ماجه .

ولقد حى الرسول صلى الله عليه وسلم الذين يتشددون  
في الدين بالعصا لآنهم يخالفون ما عليه الإسلام من بسـ  
لعن حابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
صام حتى بلغ كراع الغيم ، ففسم الناس ثم دعا بقدح من  
ذلك إن بعض الناس قد صام فقال صلى الله عليه وسلم :  
صلوة والثانية والمرتدي .

لقد شددوا على أنفسهم ، وأرادوا أن يأتوا بشئ زائد عما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ف ساعدهم عصاة ، وإن زمننا بحد هؤلاء الذين لم يفهموا سماحة الإسلام ونسموه على أتباعه ثم اتهم على فريقين إما من عصب لرأيه غير معرف بآراء الآخرين وإما ساقط في هرية الكفر للأخرين ليكفرون الحكماء معلين ذلك بأنهم لم يحكموا بما أنزل الله وبكلورون علماء الدين لأنهم لم يكفروا الحكماء هل إنهم يكفرون كل من يخالفهم . والحقيقة في العدد القائم إن شاء الله تعالى .



۱۰۷

— 1 —

بِقَلْمَنْ

# من عجائب المساجد / صلاح العص

إعداد الشیخ

من عجائب المساجد يحضر المروسة هنا المسجد الذي يقف شامخاً في قلب مغارب التونسي أسلف كثيروي الاوسراو بالقرب من الإمام الشافعى وبالتحديد في ميدان سيدى على وما هذا المسجد يجمع بداخله سبعة عشر ضريحاً وأكثر وليس أي أضرحة بل أضرحة علماء وسادة لهم صورات وجرولات في العلم والوسطية وما زالت كتبهم مرجع لأهل علماء هذه الأمة يتوسط هذه الأضرحة السبعة عشر ضريح سيدى على وقا الذي سمي هنا المسجد العجيب على اسمه وهذا العالم الخليل ولد بالقاهرة عام ٧٥٩هـ وتوفي ٧٨٠هـ ومن أعظم مؤلفاته : الوصايا - الباعث على الخلاص في آخرالخواص - الماسع الرحانية وغيرها من المؤلفات العديدة التي يكتبه مرجع العلماء المعلمين في هذه الأمة .

- وضريح القطب الكبير سيدى محمد وقا ولد بالاسكندرية ٢٧٠٢هـ وتوفي بالقاهرة ٧٦٥هـ . وقد أتى عليه الإمام الشعراوي ومن أشهر مؤلفاته "نفائس العرفان من الفناس الرحمن" ، وشمار العرفان في آواح الكعبان وله ديوان شعر . - سيد أحمد وقا ، وكان يقول عنه الشيخ على وقا : هذا عرابة العلم وأنا أتفق منها ولد ٧٥٦هـ بالقاهرة وتوفي ٨١٤هـ . - السيدة زهرة البيطاء .

- الشيخ المقطم / يوسف بن عبد الوهاب أبو الإرشاد بن يوسف بن عبد الرزاق بن وقا توفي ٢١ محرم ١١١٣هـ . - السيد يحيى أبو الوطا وتنقه على الأجهوري وتوفي ٦٧٠هـ .

- السيد عبد الوهاب أبو التحصين بن وقا وتنقه على يد الشهاب أحد الدواعلي .

- السيد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وقا الشهير بالشهيد . - الشهيد على يوسف .

السلوة / فضيلة السادات . - الشهيد يحيى أبو الطوع .

- السيد شهاب الدين أحمد أبو الإمداد بن وقا . - أبو هادي محمد عبد الفتاح بن وقا .

- السيد محمد بن يوسف بن عبد الوهاب وكبيه أبو الأشرف .

- السيد فتح الدين محمد بن أحمد بن محمد بن وقا وهو ثالث خلفاء آل وقا ٧٩٠-٨٥٢هـ .

- السيد عبد الفتاح أبو الإكram بن يوسف بن عبد الوهاب بن وقا ١٠٥٤-١٠٠٣هـ .

- أبو الإسعاد يوسف بن أبي العطاء بن وقا ، وله مؤلفات شهرة منها "نور الحديقة" في شرح رسالة الشيخ أبو بكر بن سالم ، وله ديوان شعر ، توفي ١٠٥١هـ . - السيد أحمد عبد الخالق السادات .

.

- السيد عبد الخالق أبو الحسن عبد الوهاب بن يوسف بن عبد الرزاق بن وقا .

هذه هي أضرحة أكثر من سبعة عشر عالماً في قلب هذا المسجد تدل على كذب علماء هذا العصر السفهاء والمخالفين الذين يحرمون الصلاة بالمساجد التي بها أضرحة وكل همهم حلس هدا الزوات الذي يكتشف كلذبهم وإنكفهم على الله ورسوله ، هؤلاء العلماء اللذين تناهوا عن عمارتهم بدأياً من ١٠٥٤هـ إلى ١٠٥٠هـ أي أكثر من ٣٥ عام متوالين أيثر العلماء على باطل إقامته ضريح داخل المسجد بل جعل الله هذا المسجد وظيفة آية ودليل وبرهان على ذلك وكذب عوارج هذه الأمة من تلفين وجماعات إسلامية وأحوالية الذين ليس لهم إلا إمام ضال وتلميذ ضال ابن نيمية وقرن الشيطان التحدى ابن عبد الوهاب وأنبعاً منهم ومن سار على نهجهم أولئك لهم هم إلا تعميم ما أحل الله ورسوله وخاصة تعميم الصلاة في المساجد التي بها أضرحة ومعاداتهم الصريحة لآل البيت وأولياء الله الصالحين .



الحمد لله خور من مثل وأرحم من أسلجم من لا يخفى عليه المغافر المخون ، ولا يخطئ العيون ، ولا  
ما استقر في المكتوب ولا ما اطربت عليه مضررات القلوب ، إلا كل ذلك وقد أحصاه علمك ، ووسعه  
كتابك سبحانه وتعالىت بما يقول الطالبون علواً كثروا ، تسبح لكت السماوات السبع ومن طهرين ،  
وإن من شئ إلا يسبح بحبيبك ، وصلوات الله وسلامه عليك يا سيدى يا رسول الله يا من أديبك ربك  
فأحسن تأدبك وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما .

لقد ابْطَلَ الْإِسْلَامُ عَلَى مَوْضِعِ الْعَصُورِ وَالْدَّعُورِ بِالْأَعْدَاءِ الَّذِينَ أَحَاطُوكُمْ بِهِ مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ وَأَحْسَرَ هُولَاءِ  
الْأَعْدَاءِ هُمْ قَوْمٌ يُلْبِثُونَ ثُوبَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَسِّرُونَ لَهُمْ مَسْعِيُّ الْقُرَنِيَّونَ "الوهابيون"  
ولكن هنا سؤال يطرح نفسه كيف تستطيع أن تعرف من هم القرنيون "الوهابيون" وكيف تستطيع  
أن تميزهم عن سائر أمة النبي صلى الله عليه وسلم لتجو من فنتهم ؟ وللإجابة بالختصار على هذا  
السؤال نقول لك : إن القرنيين "الوهابيين" هم الذين يتصفون بالصفات الآتية :

١- هم الذين يعتقدون في الصفات عقائد المحسنة لهم ينسبون إلى الله سبحانه الأعضاء على الحقيقة:  
كاليد والرجل والعين والوجه ... ثم يصفونه - تعالى شأنه - بالخلوس والحركة والانتقال والنزول  
والصعود على الحقيقة كما يفهم من ظاهر النطق ( راجع المدية السنية - الرسالة الرابعة عبد اللطيف  
محمد بن عبد الوهاب ) .

٢- هم الذين يهونون عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الآذان ، وينادون من سعادتها ،  
ويهونون عن الجهر بها على المنابر ، وكان شيخهم يزدعي من يفعل ذلك ويحمله أشد العقاب ( راجع  
كتاب الدرر السنية لشيخ الإسلام أحمد بن دحلان مفقن مكة ص ٨٩ - ٩٠ ) .

٣- هم الذين يحرمون زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وشدة الرحال إليه وينكرون الأحاديث الشريفة  
التي وردت في هذا الباب والتي عليها إجماع الأمة الإسلامية ، يقول ابن تيمية ما نصه " ليس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في زيارة قبره ولا في الخليل حدثنا ثانياً أصلاً " ( كتاب الزياره ١٢ - ١٣ ) .

٤- هم الذين لا يودون أهل بيته صلى الله عليه وسلم وفرايهاته يقول ابن تيمية بالحرف الواحد  
"إن تقدم فكرة آل البيت هي من آخر المخاولة في تقديم أهل بيته الروساد" ( منهاج السنة ٢ / ٢٦٩ )  
عاليماً بذلك قوله الله تعالى "إِنَّمَا تُبَرِّدُ اللَّهُ أَيْنَعْتُ عَنْكُمُ الرَّبِيعَ أَفْلَى الْبَيْتِ وَيَطْهُرُكُمْ تَطْهِيرًا "   
الأحزاب : ٣٣ ، " قُلْ لَّا أَنْكُمْ عَلَيْهِ أَخْرَى إِلَّا التَّوَذَّدُ لِي الْقُرَنِيَّ " الشورى : ٢٢ .

٥- هم الذين تقضي عقيدتهم على حل الصحابة بالكفر والشرك وهذا حكمهم على الصحابة الذين  
عاشوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأجازوا الاستشراك به صلى الله عليه وسلم أو أجازوا السفر  
لزيارة قبره الشريف هذا هو لازم عقيدتهم ، وهذا هو حكمهم بالفعل ولم يقف القرنيون عند هذا  
الحد بل تناولوا الصحابة الذين كانوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته أيضاً فقال شيخ

القرنيين ما نصه " إن جماعة من الصحابة كانوا يهاهبون مع رسول الله ويصلون معه ويزكونون ويصومون ويبحرون ومع ذلك فقد كانوا كفاراً بعيدين عن الإسلام " ( راجع الرسائل العلمية النسخ العدد بن عبد الوهاب - رسالة كشف الشبهات . ٢٠ طبعة سنة ١٩٥٧ ) .

٦ - هم الذين يطلقون أسمتهم بالسب واللعن والتكفي على من خالفهم من أمم النبي صلى الله عليه وسلم كما يعتقدون أنهم أهل التوحيد الخالص ، وأما سائر المسلمين فهم مشركون ولا حرمة لدمائهم وذرتهم وأموالهم ودارهم دار حرب وشرك ، ويعتقدون أن المسلم لا تفعله شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله ما دام يعتقد بالشرك بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون أن من يعتقد بهذا فهو مشرك وشركه أشد من شرك أهل الأهلية عبادة الأوثان والكرافك ( انظر أمثلات كتبهم : الرسائل العلمية النسخ العدد بن عبد الوهاب / ٧٩ ، تطهير الاعتقاد للصنعن ٣٠ ، ١٢ ، ٧ ) .

فتح المجيد / ٤٠ ، ٤١ ، ورسالة الأربع تواعد وغوها ) .

٧ - هم الذين يحقرن شأن أولياء الله الصالحين ، وينطاولون عليهم ويذلونهم ويعادون وينهبون زارهم بالكفر والشرك وعبادة غير الله ، وينحرمون الصلاة في المساجد التي بها آخرحة .

٨ - هم الذين يعتقدون تحريف القرآن بدعة ورفع التور ثرق ثلاث درجات بدعة ، خالقين بذلك وضع جميع ساجد الأمامة الإسلامية ومن بينها المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

٩ - هم الذين يحرمون قراءة القرآن الكريم في المساجد يوم الجمعة ويكتفون باذان واحد منكرتين سنة الخلفاء الراشدين المهددين التي أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعرض عليها بالتوارد .

١٠ - هم الذين يخرج المصلى منهم بين قدميه لغيرهما متفاهاً يزيد عن الحد الشروع الذي أورده أهل المذاهب الأربع .

١١ - هم الذين ينكرون ل فقط السيادة للنبي صلى الله عليه وسلم ويكرهون تعظيمه بما عظمه الله تعالى وحاز له مع أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سفل عن صهوة يوم الاثنين قال " فيه ولدت وفيه أنزلت عن امرأة العزيز " وألقيتها شهدًا لذى أثواب " يوسف : ٢٥ ، آى : زوجها ، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقوموا بسعد بن معاذ بقوله " قرموا السيدكم " مع صريح قوله صلى الله عليه وسلم " أنا سيد ولد آدم ولا نهر " .

١٢ - هم الذين يحرمون الاحتفال بموالد النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فهم يقيعون لأنهم الاحتفالات مع أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سفل عن صهوة يوم الاثنين قال " فيه ولدت وفيه أنزلت عليه " رواه مسلم في الصحيح في كتاب الصيام وهذا فيه معن الاحتفال به ، إلا أن الصورة مختلفة ولكن المعنى موجود سواء كان ذلك بصيام أو إطعام طعام ، أو اجتماع على ذكر أو صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . هذه هي أشهر صفاتهم التي عرفوا بها مع اختلاف صورهم ، وأشكالهم وتعدد انتشاراتهم ، وإن اللقاء في العدد القادم إن شاء الله .

القرنيون لا يودون أهل بيته صلى الله عليه وسلم وقرباته . يقول ابن تيمية بالحرف الواحد " إن تقديم فكرة أهل بيته النبي هي من أثر الحافظة في تقديم أهل بيته الرو Isa " ( منهاج السنة ٢ / ٢٦٩ ) مخالفاً بذلك قول الله تعالى " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل بيته ويعظركم تعظيراً " .

# الإسلام و عمل المرأة

بتلهم المهاجرين / أ. حسن موسى عنان

## هل تعلم المرأة أم لا ؟

كثيرون يدور النقاش حول الإجابة على هذا السؤال وينقسم المتألقين إلى قسمين .. أحدهما مويد لعمل المرأة والأخر يرفض خروج المرأة للعمل ، ولكل فريق حجمه وأسانيده ويصعب كل فريق لرأيه اشد التعمق . ومن وجهة نظرنا فإن الفريقين على خطأ والسبب في ذلك هو صيغة السؤال نفسه التي تتساءل هل تخرج المرأة للعمل أم لا ؟ وهذا السؤال وجهه إليها الغرب واتساق المجتمع الإسلامي وراء هذا الفكر وطرح السؤال للنقاش والإجابة عليه كما هو .. هذا السؤال يصلح للطرح في العالم الغربي سواء الأوروبي أو الأمريكي لأنه يناسب المجتمع هناك ، أما نحن هنا في المجتمع الإسلامي فلا يناسبنا هذا السؤال بصيغته المطروحة وبالتالي فإن الإجابة عليه تأتي خاصة ، وذلك أنها مجتمع ذو طبيعة خاصة يتسع بصيغة إسلامية وشرقية لا يناسبها هذا السؤال . لذلك يجب علينا أن نرجع إلى جذورنا الإسلامية لستبيط منها ما يناسب مجتمعنا الإسلامي ، فمثلاً : قبل الإسلام وفي صدر الإسلام من الذي كان يقوم بحمل المرأة التي يائسها المعاشر ؟ والإجابة أن القابلة يساعدها عدد من النساء هي التي تقوم بذلك .. ومتى ومتى على الرجل الاقتراب من المكان الذي تلتقيه إحدى النساء .. وهذا العملتطور الآونة الأخيرة وأصبح علم خاص يطلق عليه: أمراض النساء والتولادة . لماذا لا يقتصر هذا العلم على النساء كما كان في الماضي ، وعلينا أن نقيس على ذلك العمل في كافة فروع الطلب من باطننة وحرارة وأساند وعلاقه لأن كل فرع الطب تحتاج إليه المرأة كما يحتاج إليها الرجل فلماذا لا تخصص المرأة لعلاج المرأة في كافة فروع الطب .

وكذلك أيها كانت تقوم المرأة بتحضير وتحميس وتزيين العروس .. وهذا العمل نفسه هو الذي تتطور في الوقت الحاضر فيما يسمى بالكتوالو ، وهذا العمل أيها يجب أن يقتصر على المرأة دون الرجل وكذلك كل ما يختص بتحميس المرأة ، وكذلك تحضير ملابس المرأة كان حكراً للنساء وقد تطور هذا العلم ليصبح علم كبير أشبه الأزياء ويقوم به الرجل في حين يجب على النساء وحدهن القيام بهذا العمل لما يتطلبه من قيام المرأة بخلع ملابسها لعمل بروفة للقستان أو أي نوع من الملابس لدى الرزق أو الحياة .

وهذا كمثلة كثيرة وعديدة للأعمال التي يجب أن تقوم بها المرأة وحدها ولكن حسبنا ما تقدم ، من هنا يتضح لنا السؤال الذي يطرح علينا للإجابة عليه والذي هو هل تخرج المرأة للعمل أم لا أو معنى آخر هل خروج المرأة للعمل حلال أم حرام ؟ هذا السؤال يخاطئ ويعين رفضه تماماً وعدم التعرض له لأن المرأة المسلمة تعمل منذ العصر الجاهلي ون عصور الإسلام الأولى ، ولذلك يجب تتعديل السؤال إلى الصيغة التي تناسبها وهي في ماذا يمكن أن تعمل المرأة ؟ أو بصيغة أخرى في ماذا يجب أن تعمل المرأة ؟

والإجابة على هذا السؤال يجب أن تقام حلقات للنقاش ويجب أن يتصدر لذلك علماء الدين ورجال الفتوى لتحديد الحلال والحرام فيما يجب أن تعمل فيه المرأة من الأعمال مع عدم ترك المقابل على الغارب لييفن في الأمر كل من هب ودب وتحت أي حجاج أو مسميات واهية تضيق من بين أيدينا الإجابة الصحيحة على هذا السؤال ، فهل مجرد الأمر أذاناً صافحة .. أم عبر مرور الكرام . على الله التوفيق .



## بريد القراء

رسائل القراءة

- حينما يكون الحرف هو الدافع الحقيقي للكتابة فإن أول كلمة يلقوها بها من الشكر لمن حمله ، وبه فمه روحًا خاصة فيه من بين سائر الحروف . وهو حرف الذي طالما أتعس وأنا انتظره لرأه اليوم بتساب . ويمسك زمامي ليكتب ما يحول في خاطري من أطيااف الإعجاب . وفنون الاتيهار إلى هذه المحلة الراقية روح الإسلام .

**أ. عبد العصمر — صحفى — القاهرة**

**الحرر :** نشكرك على هذه الكلمات الجميلة .

- محلة رائعة ... أعمجتني بصدق هذه المحلة ... محلة إسلامية راية عورت عن منهاجا الإسلامى المعتدل وعدم التشدد والتطرف فتحذ زمن وأنا أبحث عن محلة مثل هذه المحلة الرائعة روح الإسلام . وإن لاشكرا كل القائمين على العمل في هذه المحلة التي هي حقاً روح للإسلام والصلحين .

**الشيخ / ابراهيم علي — أسيوط**

**الحرر :** بارك الله فيك ، وجزاك كل خير .

- أفتكم على هنالكم الجميلة لما تغشونه من معلومات ملهمة وذكى مدهذا . وما تفتقرون على ذلك . ما مشاكلنا المعاصرة ، وما تتوخونه من آمال في التغلب على المعاصي التي تتعرض المرة التي كلنا نسعى لوصولها إلى نهايتها المؤلمة . أكثمن للعاملين في المحلة كل التحاح والتقدير .

**الدكتور / سيد الليثى — جامعة الإسكندرية**

**الحرر :** شكرًا لك ، وإن شاء الله لمحن في تقدم دائم

- ما شاء الله المحلة حقاً ممتازة ، لم أرى مثلها من محلات الإسلامية فهو تصدى لكل فكر ظال منحرف ، وهي مليئة بالحب لآل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جزء الله رعبان الليل على العمل .

**الأستاذ / صابر عاشم — السوها**

**الحرر :** بارك الله فيك ، وأكرمنك بحب آل البيت .

## حكيم وصي

**إعداد عبد الفتاح أبو شهبة**

رأى أحد الحكماء غلاماً يصلى الفجر فزاره أن يعرف ما إذا كان يصلى الفجر عادة أم عبادة . فقال الحكم : يا بن ، أيهما أفضل حملك المال أم العقل ؟ فقال الصبي : العقل .

قال الحكم : لم ؟ الصبي : لأن العقل يأتى بالمال ، والمال يذهب العقل . الحكم : المال أم العدل ؟

الصبي : العدل . الحكم : لم ؟ الصبي : لأن المال يمسى صاحبه من الظلم في غياب العدل فيكون خالية فإذا أوجد العدل كان المال وسيلة خالية . الحكم : المال أم الملك ؟ الصبي : المال .

الحكم : لم ؟ الصبي : لأن المال سيكون وسيقى ملك القلوب إذا أصرفته في الخير وملك القلوب أعظم ، أما الملك الدنيوي فإنه يطفئن فاذهلهم فأفقد ملك القلوب فيتسع الناس زوال . الحكم : المال والملك أم العلم ؟ الصبي : العلم . الحكم : لم ؟ الصبي : لأن بالعلم أبلغ مرارة تفوق مرارة المال والملك . ألم تسمع عن قصة عبد الله بن المبارك وزوجة الرشيد عندما رأت الناس يلتفون حوله ويقبلون يديه وقد مرحوباً لاستقباله دون مناد يخوضهم بحضوره ، وقارنت بين هذا الاستقبال لعالم ، وبين جمع الناس بالعسكر واستقبال الرشيد فصاحت - دون ول هذا واط هو الملك لا ملك الرشيد . الحكم : يا بن ، المال أم الإحسان ؟ الصبي : الإحسان . الحكم : ولم ؟ الصبي : بالمال وحده - لا تستطيع الطلوخ إلى كل ما أريد ، لكن بالإحسان أبلغ ما أريد . الحكم : المال أم العافية ؟ الصبي : العافية . الحكم : لأن ؟ الصبي : لأن العافية تأتي بالمال ولا تستطيع المال وحده أن يأتي بالعافية . الحكم : أنا ألم أنت ؟

الصبي : أنت وأنا ، فآتت النهر الذي يفيض بالمحكمة والعلم وتحن الزرع الذي تسقي منه .

الحكم : لقد أتلحت صدرى يا بن ، بارك الله فيك . قم في حفظ الله .

# قبس من الأنوار المحمدية لمن أراد أن يكون بجوار خير البرية

إعداد / أ. عمر السالموني

عن ابن مطر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما زدناها بالأحسان شيئاً، فلما قتلنها إلا أنها نفثناها، أو طعنناها مطعها، أو مرتناها مهيناً، أو قرناها مقرضاً، أو مرواها ممضاً، أو الذبح، فلما قتلنها تنتظرون، أو الشاة والثانية أذعن وأذعر" رواه الترمذى و قال ، حديث حسن .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا أقيمت الصلاة ، فلا تكتروا والله تشغلك ، وإنكوا والله ضعفون ، وعليكم الشيكفة ، فما أذركتم فضلوا ، وما ذكرتم فالصواب" منطق عليه .

عن ابن مطر رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من تغلب على معاً ينتقم به وتجده الله غير وجّل لا يتعلّمه إلا ليصيب به عزّها من الدنيا ، الله يجد عزف الجنة ثقلاً في الآيات" يعلو ، يحيى ، رواه أبو داود .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يُخرج عن النار ، ويدخل الجنة ، فلتكن منه شفاعة وفخر بأمر الله واليوم الآخر ، ولقيات إلى الناس الذي يجب أن يُؤتني الله" رواه مسلم .

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تزورن أحدكم لزوجها في الدنيا إلا قالت لزوجته من العور العور لا تزوره قاتل الله ، فلما قرأت ذلك دخيل ثارث لزوجاتي أن يهارن النساء" رواه الترمذى و قال ، حديث حسن .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اللذان ينكرون الحسنة ، هاتان الحسنة وكل المسالك كما تأكل النار الحطب ، لتر قال الشطب" رواه أبو هريرة .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أفت على قاتل الجنة ، فكان عائلاً من ذخلياً أهلاً لمساكين وأضاعل العدة محتوىهن ، غافراً لآثاثيات النار قد أمر بعد المطر" منطق عليه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تظير الشفاعة لأخوك فتريجه الله وبيتك" رواه الترمذى و قال ، حديث حسن .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن كثيرون الله صلى الله عليه وسلم قال: "كثيرون الله كثيرون الغربة كثيرون العذاب ، كثيرون العذاب على أحمر ، ولا ينهر العذاب على أحمر" رواه مسلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كثيرون الله كثيرون الأذى التي لم يواحدوا حتى لا يهلكن أحد على أحمر ، ولا ينهر العذاب على أحمر" رواه مسلم .

# مجلة روح الإسلام

الداعية الإسلامي فضيلة الشيخ

## محمد الأسواني

شقيقة - ٢٠١٤

السنة الثانية - العدد التاسع عشر

شهر شعبان ١٤٣٥هـ



### ● لطشوف العلم

## أ. عبد العال مدحون

مدير التحرير

### د. أشرف الرزقى

مسكوك مدير التحرير

### الشيخ بهاء العناني

### ● اللجنة العلمية

## أ. محمد جبريل

صلاح العض

## أ. حامد محفوظ

## أ. أبو الحسن خلف الله

### ● الأفتتاحية

افتتاح مجلس الأدب

## أ. عبد المحفظ صيدى

مدير مجلس الأدب

يحتاج العالم أجمع هذه الأيام ثورة من الملح والحرف  
جراء احتمال انتشار وباء مدمراً إن تفشي للن يبقى ولن  
يدمر وضحاياه يقدرهم العلماء والأطباء بعشرات الملايين  
فيما لو لم يسارع العلماء لاحتراع مصل مضاد لهذا  
الفروس القاتل المسعى بأنفلونزا الخنازير .

فالمركب العالمية الثانية والتي شهدت إبقاء قنابل ذرية في  
 نهايتها على مدنين هو وشيمها وبعذاؤكى اليابانيين لم  
 يزيد عدد ضحاياها عن أربعين مليوناً .

أما هذا الوباء لو قدر له أن ينتشر لا قدر الله بين البشر  
سوف يهلك بعشرات الملايين من البشر في غضون شهور .  
وهو لعن أمم معجزة أخرى من معجزات ما جاء في  
كتاب الله القرآن الكريم الذي حذر من تناول لحوم هذا  
الحيوان القذر الذي يعتمد على النفايات فقط .

لقد حرم القرآن الكريم أكل لحم هذا الحيوان نصاً " إِنَّمَا  
حُرِمَ عَلَيْكُمُ الْتَّنِينَ وَالثَّمَنَ وَلَخَمَ الْجِنِّيِّ " صدق الله  
العظيم . البقرة : ٣٧١ .

وتحوال آيات ومعجزات كتاب البشرية الأعظم الذي لو  
تدبرناه ومسكنا به وعملنا بكل حرف جاء فيه لعمتنا  
نحو الدنيا وحسن ثواب الآخرة ولكننا مع الأسف نقرأ  
القرآن ولا نتدبره نجز عليه حسماً وعمياناً .

وصدق الله العظيم حين قال " أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ " .  
 النساء : ٢٨ .

# صور من احتفال مجلة روح الإسلام بمرور عامين على صدورها

